شعر

عبد الرحمن بن حسان الأنصاري

جمع وتحقيق

الدكتور سامي مكي العاني

مطبعة المعارف ـ بغداد

١٩٧١

شعر

عبد الرحمن بن حسان الأنصاري

جمع وتحقيق

الدكتور سامي مكي العاني

مطبعة المعارف ــ بغــداد

١٩٧١

الاهـــداء

الى استاذي الدكتور يوسف خُليف

تحية اِعجاب وحب ووفاء



بسم الله الرحمن الرحيم

عبدالرحمن بن حسان الأنصاري

نسبـه :

عبدالرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو ، وقيل عمرو بن حرام • بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجـار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ، وهـو العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرىء القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[1] • ويكنى أبا محمد وأبا سعيد[2] •

وأمه سيرين ، أخت مارية القبطية ، فهو ابن خالـة ابراهيـم بن النبي (ص) •

وكان المقوقس ـ ملك الاسكندرية ـ بعث بها ـ أي مارية القبطية ـ مع اختها سيرين الى الرسول (ص) فوهبها لحسان بن ثابت الشاعر عوضاً عن الضربة التي ضربه صفوان بن المعطل[3] •

وكان حسان ممن قذف السيدة عائشة بالافك ، ورماها بصفوان بن

---

(١) المحبر ١٠٩ وطبقات خليفة بن خيـاط ١٥١ وأسد الغابة ٣/٣٨٥ والاصابة ٣/٦٧ ومقدمة ديوان حسان بشرح البرقوقي •

(٢) أسد الغابة ٣/٣٨٥ وتهذيب التهذيب ٦/١٦٢ والاصـابة ٣/٦٧ والتحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة ٣/١٢١ •

(٣) االبدء والتاريخ ٥/١٦ •

المعطّل السلمي ، وكان هذا تقياً غنياً لم يكشف عن امرأة قط ، واستشهد باليمامة . فحدّ النبي صلى الله عليه وسلم حسّان فيمن حدّ حين برّأ الله – عز وجل – عائشة . وأنزل ببراءتها قرآناً . فوثب صفوان على حسان فضربه ضربة بالسيف وقال :

تلقّ ذباب السيف عنك فانني غلام اذا هُوجِيتَ لستَ بشاعر

فأخذ بنو النجار صفوان فأوثقوه وأتوا به الى النبي (ص) فاستوهب من حسان ضربة صفوان فوهب وعفا . فعوّضه النبي (ص) سيرين القبطية أخت مارية ، فولدت له عبدالرحمن بن حسان .(٤)

نشأته وحياته :

ذكر الجعابي والعسكري انه ولد في زمن النبي (ص) . وقال ابن منده : ادرك النبي (ص) .. وذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة .(٥)

وحين كان يذكر ان كلاً من أبيه وجدّه وجدّ أبيه ووالده عاش مائة وعشرين ، يستلقي على فراشه ويضحك ويمدّد ، ظنا منه الارتقاء لذلك(٦) .

أجمع مؤرخوه بأنه مات سنة أربع ومائة ، ولكنهم اختلفوا في سنه عند وفاته ، فقال البعض : ثمان وتسعون . وقيل : اثنتان وسبعون . وقال آخرون : ثمان وأربعون . والقول الاخير لا يصح ، فقد ثبت انه توفي بعد المائة ، وانه ولد في زمن النبي (ص) ، وانه كان في زمن أبيه رجلاً في حين توفي أبوه في حدود الستين للهجرة(٧) .

---

(٤) المحبّر ص ١٠٩ .
(٥) الاصابة ٣/٦٦ .
(٦) تهذيب التهذيب ٦/١٦٢ .
(٧) انظر مناقشة السخاوي لهذه المسألة في التحفة اللطيفة ٣/١٢٣ .

وصفه الزبير بن بكار فقال : وكان عبدالرحمن شريراً هجّاء للناس مبتدياً لهم[٨] . وكان ذا كبر ونخوة[٩] .

أما لون بشرته فكان شديد السواد بحيث شبهه النجاشي بالغراب فقال حين هجا حسان :

ان اللعين وابنه غرابا حسّان لما ودّع الشبابا

وقد علق الزبير على هذا البيت بقوله :

كان عبدالرحمن بن حسان شديد السواد فلذلك قال :

وابنه غرابا[١٠] .

وكان له أبناء وبنات كثر منهم : الوليد واسماعيل وحسان وأم فراس والفريعة وسعيد[١١] .

وقد انقرض أولاده فلم يبق لهم عقب فيما بعد[١٢] .

شـاعـريته :

عُرفت اسرة عبدالرحمن بالشعر يتحدر به أبناؤها الواحد عن الآخر . قال المبرد : وأعرق قوم كانوا فى الشعر آل حسان ، فانهم يعتدون ستة فى نسق كلهم شاعر ، وهم : سعيد بن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام[١٣] .

يضاف الى هذه الاسرة الشاعرة ، انّ شاعرنا قد نشأ فى بيئة عرف

---

(٨) الموفقيات ورقة ١٤٢ .
(٩) الموفقيات ورقة ١٦٧ .
(١٠) المصدر نفسه ورقة ١٥٣ .
(١١) ابن سعد : الطبقات الكبير ١٩٦/٥ .
(١٢) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٢٢٦/١ .
(١٣) المبرد : الكامل ٢٢٥/١ .

أبناؤها بقول الشعر ونظمه ، فلم يخلُ بيت فيها من شاعر • قال أنس بن مالك : قدم علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما في الانصار بيت الا وهو يقول الشعر • قيل له : وأنت يا أبا حمزة ؟ قال : وأنا[١٤] •

ومعروف ان مدينة يثرب التي نشأ فيها شاعرنا كانت أشعر القرى العربية حسب تصنيف ابن سلام[١٥] •

وقد عرف عبدالرحمن بشاعريته منذ نعومة أظفاره ، فقد روي انه رجع الى أبيه حسان وهو صبي يبكي ويقول : لسعني طائر • فقال حسان : صفه يا بنيّ • فقال : كأنه ملتف في بردي حبرة • فقال حسان : قال ابني الشعر ورب الكعبة[١٦] •

وقال ابن قتيبة : وكان عبدالرحمن بن حسان شاعرا ، وكان له ابن يقال له سعيد • وقال أيضا : اشتهر بالشعر في زمن أبيه[١٧] •

أما السخاوي ، فقد وصف شعره فقال : وشعره سائر[١٨] ، وقد تعهده أبوه بالتثقيف والصقل حتى استوى ، فقد روي انه حين أراد أن يهاجي النجاشي ، قال له أبوه : هلمّ فأنشدني من شعرك فانك تهاجي النجاشي أشعر العرب • فأنشده فأهوى حسان الى شيء خلفه فعلاه ضرباً ، ثم قال : يا عاضّ بظر أمه ، اذهب فقل ثلاث قصائد قبل أن تصبح • فقال ثلاث قصائد ثم جاءه يعرضها عليه • فقال حسان : يا بنيّ اذهب فابسط الشرّ على ذراعيك • قال عبدالرحمن : يا أبه ما هذه وصيّة يعقوب بنيه ،

---

(١٤) ابن عبدربه الأندلسي : العقد الفريد ٣/١٢٣ •
(١٥) طبقات الشعراء ص ٥٢ •
(١٦) الجاحظ : الحيوان ٣/٦٥ • والجرجاني : أسرار البلاغة ص ٢١٩ •
(١٧) الشعراء والشعراء ١/٣٠٧ •
(١٨) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٣/١٢٣ •

وقام . فقال له حسان : يا بني ما أبوك مثل يعقوب ولا أنت مثل بني يعقوب . اعمد الى امرأة لطيفة بأخت النجاشي ، فمرها فلتصفها لك . واجعل لها جعلا ففعل[19] .

ومن الطريف أن نلاحظ ان ابن حسان حين أراد أن يهاجم معاوية ابتكر طريقة سار عليها كثير من شعراء الحجاز ، وهي أن يهاجمه عن طريق الغزل بابنته[20] .

مع شعراء عصره :

لم يكن شاعرنا بمنأى عما عرف به شعراء عصره من تهاج ومنافرات، فنافر بعض الشعراء ، وكان مع البعض الآخر ، ضد من تهاجوا معهم .

فعن أبي عبيدة قال : هاج الهجاء بين النجاشي من بني الحارث بن كعب وبين عبدالرحمن بن حسان ، ان امرأة من بني الحارث بن كعب كانت ناكحاً بالمدينة عندرجل من بني مخزوم ، وكانت من أجمل النساء . فكان ابن حسّان يشبب بها . حتى يرقى ذلك . فهجاهم النجاشي وردّ عليه ابن حسان فتهاديا الشعر حيناً ، وابن حسان بالمدينة والنجاشي بنجران ، ثم انهما اتّعدا سوق المجاز ـ وكانت تقوم حين يستهل هلال ذي الحجة ثلاثة أشهر ـ ومنها كان يتجهز الناس ثم يمضون الى مكة الى الموسم . فقالت الانصار ـ وأتاهم ابن حسان يستنفرهم ـ : شاعران سفيهان يهجوان الناس ويحييان أمر الجاهلية . فلم ينفر معه جلتهم ، ولا ذوو أنسابهم . وخفّ معه من سفهائهم وصبيّان من قريش وافقا أهل المدينة .

قال عياض بن أبي واقد الليثي ، وكان مع ابن حسان : لما قدمنا ذا

---

(١٩) الموفقيات ورقة ١٤٦ .
(٢٠) الأغاني ١٤/١٢٢ .

المجاز اذ النجاشي قد وافى في بشر كثير ، فلما رأى ذلك ابن حسان سأل : من أعزّ من هاهنا ؟ قالوا : هذه بلاد هوازن ، وقد نزلها بيهس بن عقال العقيلي . قال فأتيناه فلم نصادفه ، ووجدنا امرأة ، فسألناها عنه ، فقالت : ليس هو هاهنا ، انطلق يشتري كسوة لاهله . قال : فقعدنا . فاذا الشيخ قد أقبل ومعه رجل ... حتى اذا انتهى الينا وضع ما معه ورحّب بنا ، ونسبنا فقال له عبدالرحمن : أنا ابن حسان بن ثابت . فرحب به ، وقال : حاجتك ؟ فقال : ان النجاشي يهجونا ، ويقطّع أعراضنا فواعدته ، وقد وافى في بشر كثير فأردت أن يمنعني حتى ألقاه فأوافقه . فقال : نحّ هذا عني يا ابن أخي الى غيري فقد نويت الحج وأردت أن لا أدخل فيها شيئاً ، قال : ولعلي لا أرى حجة بعدها . قال : فطلبنا اليه فأبى ، فانصرفنا ، فلما جاوزنا سمعنا امرأته تقول له : كأني بهذا المولى قد قال لك قولا لا ينكح بنتاً لك كفؤ أبداً . أتاك رجل من الانصار لتمنعه فنبوت عنه . فقال لها : ويحك ادعيهم . فدعتنا فرجعنا . فقال : نعم أنا أمنعك . فمتى واعدته ؟ قال : بالغداة . قال : فغدونا ، وجاء النجاشي على جمّاز . وقد كان كلّ من سمعه من الكبر . قال : فلما رأى ذلك ظنه قد غلبه . قال : ادنوني ، فأدنوه من النجاشي . فسمعه يقول ، فشق عليه ، وسمعه يقول :

بنى اللؤم فاستقر عماده ... عليكم بني النجار ضربة لازم

فلما سمعها كلح . فقال : يال هوازن . فلم يبق بيت ولا خيمة الا قوّضت ، ولم أر الا قوائم جمل النجاشي . وأفلت فولج فسطاطاً ، ثم خرج من ناحيته . واتبعوه ، فجاء رجل من بني قارب بن الاسود الثقفي على فرس ، فأردفه ، فسبق به حتى فات . فقال النجاشي يعني الأنصار :

وهل أنتم الا كأبناء نهشل ... وآل فقيم قتلوا ومجاشع
بذنب سويد وهو من آل دارم ... لزيد بن عبدالله والأمر جامع[21]

---

(٢١) الموفقيات ورقة ١٤٨ .

وروي ابن الكلبي : انه كان الاخطل ومسكين صديقين لعبدالرحمن ابن الحكم بن أبي العاص ، وقد استعان بهما على عبدالرحمن بن حسان ، فهجاه الاخطل . وقال له مسكين : ما كنت لأهجو أحدا وأعتذر اليه . فكتب اليه مسكين بقصيدته اللاميّة ، يدعوه فيها الى المفاخرة والمنافرة . قال فى أولها :

ألا ان الشباب ثياب لبس وما الأموال الا كالضلال

وقد فخر فيها بمآثر تميم فأجابه عبدالرحمن بن حسان :

أتاني عنك يا مسكين قول بذلت النصف فيه غير آل
دعوت الى التناضل آل قحم ولا عمر يطير لدى النضال

ثم انقطع بينهما التناضل[٢٢] .

وعن ابن الكلبي : ان أول ما هاج الهجاء بين عبدالرحمن بن الحكم وعبدالرحمن بن حسان زمن معاوية ، وهما بالمدينة ، وعليها مروان بن الحكم ، انهما خرجا الى الصيد بأكلب لهما . فقال ابن الحكم :

ازجر كلابك انها قلطيّة بقعٌ ومثل كلابكم لم تُصطد

فردّ عليه ابن حسان بمقطوعة مطلعها :

من كان يأكل من فريسة صيده فالنمر يغنينا عن المتصيّد

ثم رجعنا الى المدينة ، فجعلا يتقارضان الشعر[٢٣] .

ولو تتبعنا أخباره مع جميع شعراء عصره لما رأيناها تعدو هذه المنافرات أو المفاخرات ، مدافعاً عن قومه الأنصار ، اذ كان اللسان الصارم ، الذى يذبّ عن ذويه سهام أشعار منافسيهم من القبائل .

---

(٢٢) الأغاني ١٣/١٤٧ .
(٢٣) الموفقيات ورقة ١٥٨ .

ديوان شـعره :

لم يتوفر الى الآن ديوان لعبدالرحمن بن حسان ، يجمـع أشعـاره ويحفظ آثاره ، ولكن اشارات وردت عنه تدل على اهتمام علمـاء الأدب الذين عُنوا بصنع الدواوين بجمع شعره في ديوان • فقد ذكر ابن النديم: ان كلاً من الاصمعي وأبي عمرو بن العلاء قد عمل ديواناً لعبدالرحمن بن حسان[٢٤] •

وقد استأثرت مهاجاته مع النجاشي باهتمام العلماء أيضاً ، فألّف فيها أبو حسـان الحسن بن عثمـان الزيادي تـ ٢٤٣ كتاباً ذكره ابن النديم أيضاً[٢٥] •

وجذبت أخباره العلماء فتصدى الزبير بن بكار ت ٢٥٦ الى تأليف كتاب فيها أسماه « أخبار عبدالرحمن بن حسان »[٢٦] ويظهر ان جميع هذه المصنفات قد امتدت اليها يد الضياع ، فلم يذكرها أحد من المتأخرين • ولم أجد لها ذكرا في فهارس المكتبات التي حفظت المخطوطات •

وبعد أن يئستُ من العثور على أصل مخطوط لشعره ، عزمت على جمع أشعار هذا الشاعر الذي لم يغفله أسلافنا ولكنا أضعنا جهودهم •

فأخذت نفسي بجمع أشعاره من شتى مظانها ، ورحت أنقّب بـين بطون الكتب والأسفار ، فعدت من رحلتي هذه بهذا الديوان الصغير • ومع ذلك فما زلت أشعر بكثـير من الأسف لضياع ديوانه ، الذي أرجـو أن يوفقني الله أو يوفق غيري الى العثور عليه ، ليتسنى اكمال هذا الديوان وسدّ ما به من نقص •

---

(٢٤) الفهرست ص ١٥٨ •

(٢٥) الفهرست ص ١١٠ •

(٢٦) الفهرست ص ١١١ •

منهج الجمع والتحقيق :

بعد أن توفرت لديّ هذه المجموعة من الأشعار ، عكفت عليها باحثاً محققاً ، فرتبتها بحسب القافية • وقد سلكت فى تحقيقي للنصوص الخطوات التالية :

١ ـ في تثبيت النصوص أخذت بنظر الاعتبار القِدَم ، فلو روي نص فى أكثر من مصدر ، فالمثبت هو الوارد فى أقدم المصادر • وقد ذكرت فى هامش كل نص مصدره •

٢ ـ حاولت جهد المستطاع ، وبقدر ما أسعفتني المصادر ، أن أذكر مناسبة النص •

٣ ـ عُنيت فى تعليقاتي فى الهوامش بذكر الفروق بين الروايات المختلفة للالفاظ وللابيات ، وأشرت الى مواطن الاختلاف فى المصادر التى ذكرت النص • وخشية أن أثقل هذه الهوامش فقد أهملت بعض الفروق البسيطة •

٤ ـ وبعد ذكر الفروق مباشرة عنيت بشرح ما غمض من المفردات والتراكيب ، وحققت الأعلام المشار اليها فى الشعر وتحدثت عنها •

٥ ـ رتبت القصائد والمقطوعات حسب القافية • وفى القافية الواحدة كنت ألاحظ الترتيب التدريجي للحركات ، الضمة فالكسرة فالفتحة ثم السكون •

٦ ـ رأيت من الأوفق أن أفرد تخريج القصائد والابيات وحده • وذلك لان هذا التخريج لا يعنى به الا المتخصصون • وقد بذلت فى هذا التخريج قصارى جهدي ولكنني لا أدعي أني ذكرت جميع المواضع التى ورد فيها شعر عبدالرحمن بن حسان • فذلك أمر لا طاقة لأحد به • غير أني آمل أن أكون قد وُفقت الى ذكر ما يغني من المراجع فى هذا الشأن • وحسبي أنى أخلصت العمل • وبذلت فيه ما أستطيع من الجهد • والله أسأل أن يوفق العاملين على احياء تراث أمتنا العربية المجيدة ، وأن يأخذ بأيدي المخلصين •

قافية الباء

(١)

قـــال :(*)

١ ـ ألا مَنْ رسولٌ أصلحَ اللهُ بالَه
وأُعطي من الحاجاتِ ما كانَ يطلب

٢ ـ يبلّغ أميرَ المؤمنين رســـالـةً
تنحّلهـــا ممـلٍ وآخـرُ يكتب

٣ ـ فيخبـرُ فيهـــا أن بينـي وبينـــه
أواصـرُ لا تُرعى ولا هي تقرب

٤ ـ وأن يزيـداً ليس يطلب عنـدنـا
كتاباً ولا حقـاً وذو الحـق يطلب

٥ ـ وأن يـزيـداً كـان في متنـزهٍ
وفي معـزلٍ عمّـا تـزاول تغلب

٦ ـ رجالٌ أصحاءُ الجلود من الخَنا
وألسنـةٌ معروفـةٌ أيـن تـذهب

٧ ـ وأنّي ممـا أخمـد الحرب تارةً
وأحمـل أحيـانـاً عليها فأركب

(*) الموفقيات للزبير بن بكار ورقة ١٤٥ عدا السابع فهـو عن البيـــان والتبيين ١/١٠٣ .

(٢)

قال يعرّض لسلاّمة(*) :

أرى الاقبالَ منكِ على خليلي ومالي في حديثِكم نصيب

(٣)

قال يهجو عبدالرحمن بن الحكم :(**)

١ ـ صـار العزيز ذليـلاً والذليلُ له
عـزٌ وصـار فروعُ الناس أذنابا

٢ ـ اِنـي لملتمـسٌ حتـى تبيّـن لي
فيكـم متـى كنتـمُ للنـاس أربابا

٣ ـ فارقَـوْا على َظلعكم ثم انظروا فسِلُوا
عنّـا وعنكم قديمَ العِلم نسّـابـا

(*) الاغاني ٩/١٣٤ . وفيه :

كانت فى المدينة امرأة تدعى سـلامـةُ ، من أحسن الناس وجهـاً ، وأتمهن عقلاً ، وأحسنهن حديثاً ، قد قرأت القرآن وروت الأشعار ، وقالت الشعر . وكان عبدالرحمن بن حسان والأحوص يختلفـان اليها ، فيروّيانها الشعر ، ويناشدانها إياه. فعلقت الأحوص وصدّت عن عبدالرحمن . فقال لها عبدالرحمن يعرّض لها بما ظنه من ذلك فى هذا البيت .

(**) النص فى الموفقيات ورقة ١٥٩ .

١ ـ فى الاغاني :
صار الذليل عزيزاً والعزيز به ذلٌ وصار فروع الناس أذنابا

٢ ـ فى الاغاني : .. يبين لكم .

٣ ـ فى الاغاني : ففارقوا طلعكم ثم انظروا وأرسلوا ... أنسابا
ارقَ على ظلعك : أي تكلّف ما تطيق .

٤ ـ فسوف يضحكُ أو يعتـاده ذِكرٌ
يـا بؤسَ للدهر للانسـانِ ريّابا

٥ ـ قومٌ اذا راهنوا عن مجدهم جعلوا
تحتَ العجاجـة للمسبوق جلبابا

٦ ـ شبّـانـكم شـرٌ شبانِ علمتهـم
قِصراً وطولاً وأعراضا وأحسابا

٧ ـ وشمطكم شرُ شمط الشيب مخبره
وشـرّهـمُ في ثنـا أمر اذا غابـا

٨ ـ يوصي أوائلُهم بالقولِ آخرَهـم
وشرُ مَن ذاق طعم النُوك مَن شابا

٩ ـ ان تملـكونا قليـلاً في إمارتـكم
فقـد ملـكتم بني الـزرقـاء أحقابا

١٠ـ قـومٌ يرونَ بني الأحرارِ نافلةً
كانوا لهم خَوَلاً بُرداً وأسـلابا

(٤)

وقـــال : (*)

١ ـ وعدتَ فلمّا أن أردتُ نجاحَـه
رأيتُ مكانَ النجم من ذاكَ أقربا

---

٤ ـ في الاغاني : أو تعتاده .
ريّاب : مفزع .
٧ ـ الشمط : بياض الرأس يخالطه سواده . هكذا روي البيت في المخطوطة .
٨ ـ النوك : الحمق .
٩ ـ أحقابا : واحدها حقبة ، وهي مدة من الدهر لا وقت لها .
١٠ـ النافلة : العطية . والخول : الخدم .
(*) حماسة البحتري ص ٦٢ .
١ ـ نجاحه : انجازه .

٢ ــ فلوكنتَ حرّاً ما مَطلْتَ بموعدٍ
زهيدٍ ولو أنجزتَ كنتَ المهذّبا

(٥)

عاتب معلمُه الصبيان على ذنب ، وأراده بالعقوبة فقال :(*)

اللهُ يعلمُ أني كنت مشتغلاً   في دار حسّانَ أصطادُ اليعاسيبا

قافيــة التــاء

(٦)

قــــال : (**)

فمن للقوافي بعد حسّــانَ وابنــه
ومَــن للمثاني بعــد زيد بن ثابت

---

٢ ــ مطل : سوّف بوعد الوفاء مرةً بعد مرة ٠

(*) الحيوان ٦/٣٥٤ ٠
في الكامل : منتبذاً مكان مشتغلاً ٠
اليعاسيب : واحدها اليعسوب ، وهو أمير النحل وذكرها ٠

(**) التحفة اللطيفة ٣/١٢١
في ديوان حسان : ومن للمعاني ٠
المثاني : القرآن ٠ وزيد بن ثابت من علماء الصحابة الراسخين ، وكتاب الوحي انظر ترجمته في الاستيعاب ١/٥٣٢ والاصابة ١/٥٤٣ ٠

قافيــة الجيــم

قال يهاجي عبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص : (*)

(٧)

١ ـ وأمّــا قــولُك : الخلفـــاءُ منّــا
فهــم منعــوا وريدَك من ودِاج

٢ ـ ولولاهمْ لـكنتَ كعظمِ حــوتِ
وهــوى في مظلــم الغمرات داج

٣ ـ وكنتَ أذلّ مــن وَتــدٍ بقــاع
يُشــعِّث رأسَــه بــالفِهــر واج

٤ ـ ولا هم ـ قسرتَ وطبتَ نفساً ـ
لنــا يــا ابن المُفاضــة بالخــراج

٥ ـ همُ دُعْـجٌ ونسْلُ أبيك زُرْقٌ
كأنّ عيونَهــم فلــقُ الــزجــاج

(*) الموفقيات ورقة ١٦ .

١ ـ الوريد : أحد عرقين في العنق . والودج : القطع .

٢ ـ في الروايات الاخرى : لكنت كحوت بحر .
وفي الوحشيات : سرى مكان هوى .
وفي العقد الفريد : لطحت كحوت بحر .
داج : مظلم شديد الظلمة .

٣ ـ في الروايات الاخرى : يشججّ رأسه . يشعّث : يشجّج .
الفهر : حجر يمـلأ الكف . والواجي : من الوجيء ، وهــو الدق والضرب .

٤ ـ المفاضة : من النساء ، الضخمة البطن .

٥ ـ في الوحشيات : قطع الزجاج .

(٨)

قـــال : (*)

١ ـ تطاولَ ليلي من همومٍ فبعضُهـا
قـديمٌ ومنهــا حـادثٌ مترشّحِ

٢ ـ تحنُّ الى عِرق الحُجون وأهلُها
منـازلهـــم منـا سـلَيل وأبطـحِ

(٩)

وقـــال : (**)

١ ـ أرقتُ لبرقٍ مسـتطيرٍ كـأنـه
مصـابيـحُ سـاعـةً ثـم تلمـحِ

٢ ـ يضيىءُ سَناه لي شـروری ودونه
بقاعُ النقيع أو سَنا البرقِ أنزحِ

(*) معجم البلدان ٣/١٢٣

٢ ـ فى المغانم المطابة فى معالم طابة : عرق الحجون ٠
السليل : العرصة التي بعقيق المدينة ٠

(**) معجم البلدان ٣/٢٨٣ و ٤/٨٠٩

٢ ـ شرورى : جبل مطلّ على تبوك في شرقيها ٠ وقيل لبني سليم ٠
والنقيع : من أودية الحجاز يدفع سيله الى المدينة ٠

(١٠)

قال مخاطباً المذنوب الهمداني : (*)

أميزانان من شـؤم ولؤم   أحبُّ اليـك أم عـدلا قبوح

(١١)

وقـــال : (**)

١ ـ يا مُبتلَى بالحبِّ مفدوحاً   لاقى من الحبِّ تبـاريحـا

٢ ـ ألجَمـه الحبُّ فمـا ينثني   الا بكأس الشــوق مصبوحا

٣ ـ وصـار مـا يُعجبـه مغلقـاً   عنـه ومـا يَكرهُ مفتوحـا

٤ ـ قد حازها مَن أصبحت عنده   ينالُ منها الشمَّ والرِّيحـا

٥ ـ خليفـةُ الله فسـلِّ الهوى   وعزَّ قلبـاً منـك مجروحـا

(*) هكذا روي في الموفقيات ورقة ١٤٢ ٠ وفيه :

دخل المذنوب الهمذاني ، من وداعـة همذان ، مسجـد رسـول الله صلى الله عليه وسلم ٠ فجلس الى عبدالرحمن بن حســان ، فقـــال عبدالرحمن للمذنوب : من أنت ؟ قال : من أهل العراق ٠ فاغتمز فيه ٠ فقال : (البيت المذكور) فقال له المذنوب :

جذام نازل بك غير شك   أحبّ اليك أم أبرص يلوح

قال : أنت المذنوب ؟٠ قال : إن ذاك يقال ٠ قال : اني عائذ بك ٠

(**) الاغاني ٩/١٣٤ وفيه :

قدم عبدالرحمن المدينة ، فمرّ بالأحوص ، وهو قاعد على باب داره ، وهو مهموم ٠ فأراد أن يزيد الى ما به ٠ فقال هذه الأبيات ٠

(١٢)

قـــال : (*)

وإنّ امرأً نال الغنى ثم لم يُنِـل

صـديقـاً ولا ذا حاجـةٍ لزهيدُ

(١٣)

قـــال : (**)

ألا يا ليلَ ويحكِ نبّئينـا   فأمّا الجودُ منكِ فليس جود

(١٤)

قـــال : (***)

١ ـ متى ما يرى الناسُ الغنيّ وجارُه

فقـير يقـولـوا : عاجـز وجَليد

(*) ديوان حسان ص ١٤١ وفيه :
حكى شيخ صار بأفريقية من أهل المدينة ، قال : سمعت حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوء بأسمائـه ويقول : أنا حسـان بن ثابت • أنا ابن الفريعة أنا الحسام • فلما أصبحت غدوت عليه • فقلت له : سمعتك البارحة تنوء بأسمائك فما الذي أعجبك ؟ قال : عالجتُ بيتاً من الشعر ، فلما أحكمته نوهت بأسمائي • فقلت وما البيتَ ؟ قال : قلت :

وإن امرأً يمسي ويصبح سالماً   من الناس إلا ما جنى لسعيد

فلما مات حسان كان عبدالرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد ناراً ، حتى اجتمع عليه الحي ، ثم قال : أنا عبدالرحمن بن حسان • وقد قلت بيتـاً • فخفت أن يسقـط بحدث يحـدث عليّ ، فجمعتكـم لتسمعوه • فأنشدهم البيت •

فلما مات عبدالرحمن فعل ابنه سعيد مثل ذلك وأنشدهم :

وان امرأً لاحى الرجال على الغنى   ولم يسأل الله الغنى لحسود

والزهيد : اللئيم •

(**) سيبويه ١/١٩٣ (بولاق) •

(***) زهر الآداب ٥٠٧ •

٢ ـ وليس الغنى والفقرُ من حيلةِ الفتى
ولكنْ أحاظٍ قُسِّمت وجدود

٣ ـ وإن امرأ يُمسي ويصبح سالماً
من الناس الا ما جنى لسعيد

(١٥)

وردّ على عبدالرحمن بن الحكم فى أثناء الصيد : (*)

١ ـ مَن كان يأكلُ من فريسة صيدِه
فالتمرُ يغنينا عن المتصيِّد

٢ ـ إنا أُناسٌ ريِّقون وأمُّكم
ككلابكم في الوَلغ والمتردَّد

٣ ـ حزناكمُ للضبِّ تحترشونه
والريفِ نمنعكم بكلِّ مهنّدِ

٤ ـ نقضي فنمضي ما أردنا فيكمُ
فِعلَ العنيد بعبده المستعبَد

(*) الموفقيات ورقة ١٥٨ وفيه :
ان أول ما هاج الهجاء بين عبدالرحمن بن الحكم وعبدالرحمن بن حسان زمن معاوية ، وهما بالمدينة ، وعليها مروان بن الحكم ، أنهما خرجا الى الصيد بأكلب لهما فقال ابن الحكم :

ازجر كلابك إنها قلطيّة بقعٌ ومثل كلابكم لم تصطد

فرد عليه ابن حسان بالأبيات السابقة • ثم رجعا الى المدينة فجعلا يتقارضان الشعر •

٢ ـ ريّقون : الذين هم على الريق لم يفطروا •
والمتردد : التردد •

٣ ـ تحترشونه : احتراش الضبّ صيده •

(١٦)

قال مجيباً النجاشي : (*)

١ – أشهد كلَّ مسلمٍ شهاده مَنْ لا يبيعُ دينَه قلاده

٢ – ما بين أقصى ضرعه فصاده أو مَلك يلقى لـه اسناده

قافيـة الـراء

(١٧)

قـال : (**)

١ – فإن قلتَ فاعلم ما تقولُ فانه
الى سامع ممن تعادي وناصر

٢ – وانك لا تستطيعُ ردَّ مقالةٍ
سارت وزلّت في مسامع آخر

٣ – كما ليس رامٍ بعد اِطلاقِ سهمه
على ردِّه بعد الوقوع بقادر

(١٨)

وقـال : (***)

١ – ترى المرءَ مخلوقاً وللعينِ حظُّها
وليس بأحناءِ الأمور بخابر

(*) الموفقيات ورقة ١٤٧ .

٢ – في مجلة المجمع العلمي العراقي نقلا عن الموفقيات ذكر البيت هكذا .
ما بين قصد ضرغد فصاده أو ملك تلقى له آساده
والضرغد : جبل ، أو حرّة لغطفان .

(**) حماسة البحتري ص ٢٣٢ تحقيق شيخو .

٣ – في الحماسة تحقيق مصطفى كمال : قبل الوقوع . وما أثبتناه أحسن .

(***) حماسة البحتري ص ١٣٥ .

١ – أحناء : واحدها حني وهو المعوّج .

٢ ـ فذاكَ كماء البحر لستَ مُسيغَه
ويُعجَب منه ساجياً كلُّ ناظر

٣ ـ وتلقى الأصيلَ الفاضلَ الرأيِّ جسمُه
اذا ما مشى في القوم ليس بقاهر

٤ ـ فذاك كجسمٍ رَثٍّ من طولِ ضيعِه
على حدٍّ مفتوق الغِرارين باتر

(١٩)

وقال : (*)

مولاكَ لا يُظلَمْ لديكَ فانما
هَضيمةُ مولى المرء حَزُّ الحناجر

(٢٠)

قال يهجو عبدالرحمن بن الحكم : (**)

١ ـ دع ذا وعدّ قريضَ شعرك في امرىءٍ
يَهذي ويُنشد شعرَه كالفاجر

٢ ـ واذكر له قِطعَ الشريط وشدخَه
بمهنَّد ماضي الحديدة باتر

---

٢ ـ الساجي : الساكن .
٤ ـ الغرار : حد السيف .
(*) حماسة البحتري ص ١١٧ .
وفى نسخة مصطفى كمال : المناحر مكان الحناجر .
والمناحر : أماكن النحر وهي الرقاب .
(**) الموفقيات ورقة ١٦٥ .
١ ـ فى الاغاني : كالفاخر .

٣ ـ قلق النِّصال فرَّ المعاول مرهَفٍ
أعمى كقادمة العقاب الكاسر

٤ ـ فظلتَ تأكلُ مالَه وتركتَه
بالشام يُشدُ كلَّ قصرٍ عامر

٥ ـ وتركتَها عاراً عليك وسُبَّةً
ما عشت تُذكر مثل طوق الطائر

٦ ـ عثمانُ عمكمُ ولستم مثلَه
وبنو أميّةَ منكم كالآمر

٧ ـ وبنو أبيك سخيفةٌ أحلامُهم
فُحشُ النفوس لدى الجليس الزائر

٨ ـ جُبن القلوب لدى الحروب أذلةٌ
ما يُقبلون على صفير الصافر

٩ ـ وسيوفُهم في الحرب كلُّ مفلّل
نابٍ مضاربه ودانٍ دائر

١٠ ـ أحياؤهم عارٌ على أمواتهم
والميّتون مسبَّة للغابر

١١ ـ لم تنظرون اذا هدرتُ اليكمُ
نظرَ التّيوس الى شِفار الجازر

---

٣ ـ النصال : واحدها النصل ، وهو حديدة السيف • والقادمة : ريشة في مقدم الجناح •

٧ ـ في الاغاني : وبنو أبيه •

١٠ ـ في الزهرة : على موتاهم •

١١ ـ في حماسة البحتري والحماسة البصرية : اذا مررت عليكم •
وفي الزهرة : جعل صدر البيت : نظروا اليك بأعين محمرّة •

١٢ ـ خُزرَ العيونِ منكسي أرقابَهم
نظرَ الذليل الى العَزيز القاهر

(٢١)

وقال : (*)

ألا أبلغ معاويةَ بنَ حربٍ
فقد أبلغتم الحنَقَ الصدورا
تقونَ بنا صدوركمُ المنايا
عست بكم الدوائرُ أن تدورا
بحربٍ لا ترى الأمويَّ فيها
ولا الثقفي إلاّ مستجيرا

(٢٢)

وقال مجيبا النجاشي : (**)

ألا ترونَ العبدَ إذ يهجو مضر
منّا رسولُ الله والقَرمُ عمر

---

١٢ ـ فى الاصل : خضر العيون • وما أثبتناه عن الاصول الاخرى أحسن •
فى البحتري : خزر الحواجب ناكسي أبصاركم •
وفى الزهرة : خزر الحواجب منكسي أبصارهم •
وفى الحماسة البصرية : نواكسى أبصاركم •
وفى الاغاني : منكسي أذقانهم •

(*) الموفقيات ورقة ١٥٩ •

(**) الموفقيات ورقة ١٤٧ •
القرم : السيّد •

(٢٣)

وقــال : (*)

١ ـ ســـائـلا ميّـــةَ هـل نبهتُهـــا

آخرَ الليلِ بعَرْدٍ ذي عُجَرْ

٢ ـ فتبــازَت فتبـــازخـتُ لهـــا

جِلسـةَ الجـازر يستنجي الوتر

(٢٤)

قــال : (**)

١ ـ أبليـاني اليـومَ صبـراً منكمـا

اِنّ حـزنـاً منكمـا بـادٍ لشـــر

٢ ـ لا أرى ذا المـوتَ يُبقـي أحـداً

اِنّ بعـــد الموت دارُ المسـتقـر

(*) لسان العرب ١٨/٧٨ مادة (بزا) وفيه : ويروى عجز الثاني : جلسة الاعسر ٠

١ ـ العرد : الذكر المنتشر المنتصب ٠ العُجر : العيوب ٠

٢ ـ تبازت : رفعت مؤخرها ٠

استنجى الجازر الوتر : قطعه ٠

(**) المحاسن والمساوىء للبيهقي ص ٤٨١ ٠

قافية الصاد

(٢٥)

قال : (*)

١ ـ ألا يا مستنيصَ العيسِ كدّاً
لكَ الويلات ماذا تستنيص.

٢ ـ تُرى للحرص تلهث كلّ يوم
يطير رعابلاً عنكَ القميص.

٣ ـ ومالكَ غيرُ ما قد خطّ رزقٌ
وإن كثر التقلّب والشخوص.

٤ ـ وقد يأتي المقيمُ المال عفواً
ويطلبه فيُحرَمُه الحريص

٥ ـ رأيتُ معيشة الدنيا بَواراً
تباعدُنا وإياها نليص

٦ ـ وليس كحرصنا حرصٌ عليها
ولا غوصٌ يكون كما تغوص

(*) حماسة البحتري ص ١٣٣ .

١ ـ في أمالي اليزيدي : العيش .
استناصه : حرّكه واستخفه ، واستناص الفرس : تحرك للجري .
العيس : الابل .

٢ ـ في اليزيدي : ترى العيس تلهث كل يوم   يطير عصائبا عنك القميص.
وفي حماسة ابن الشجري : مستنيص الرزق .
رعبل الثوب : مزّقه .

٣ ـ في اليزيدي : خُطّ خطٌ . وفي ابن الشجري : خط شيء .

٤ ـ في ابن الشجري : الرزق مكان المال .

٥ ـ البوار : الهلاك والكساد . لاوص فلاناً عن كذا : تملّقه وخادعه .

٧ ـ فأقـوامٌ بجمّتهـا رِواءٌ
وقـومٌ بالثِّمـاد لهـم مصيص
٨ ـ وقـومٌ يحسبون لهـا مِراضاً
وإن يستمكنوا فهـمُ اللصوص

قافيـة الضـاد

(٢٦)

قـال : (*)

١ ـ كـأنّ فـؤادي في مخالب طائـر
اذا ذكرتْكَ النفسُ شدّ بها قبضا
٢ ـ كأن فِجاجَ الأرض حلقـةُ خاتم
عليّ فما تزداد طـولاً ولا عرضا

قافيـة الطـاء

(٢٧)

قال مخاطباً عبدالرحمن بن الحكم : (**)

١ ـ كان أبي لكم في الكفـر نِكْـلاً
وفي الاسـلام كنتُ لـكم عِلاطا

---

٧ ـ جم البئر : تجمع ماؤها وكثر • الثماد : جمع ثمد وهو المـاء القليل يتجمع فى الشتاء فينضب فى الصيف • مصّ الشيء : شرب شـربا رفيقا •
٨ ـ فى اليزيدي : وأقوام يرون •
(**) الموفقيات ورقة ١٦١ •
١ ـ فى الاغانى : اذا ذكرت ليلى يشدّ بها قبضا •
(*) الموفقيات ورقة ١٦١ •
١ ـ النكل : اللجام أو حديدته • والعلاط : الحبل يجعل فى عنق البعير •

٢ ـ لقد أدركتُ عندكمُ حديثاً

وما تطؤونَ في بيتٍ بساطا

٣ ـ وما لنا بكمُ إذ ذاك رقمٌ

سوى أدْم شقّقه رِهاطا

٤ ـ وما لجميعهمُ إلاّ رداءٌ

وقد شرطوا للبسَته اشتراطا

٥ ـ صغير الرأس ليس بذي اتّساع

ولو شقّوه أعجل أن يُحاطا

قافية العين

(٢٨)

قال : (*)

١ ـ أبلغ بني الأشترِ إنْ جئتهم

ما بالُ أبناءِ بني واسع

٢ ـ والليث يعلوه بأنيابه

معتفراً في دمه الناقع

٣ ـ إذ تركوه وهو يدعوهمُ

بالنسبِ الداني وبالشاسع

---

٣ ـ الرهاط : جلد يشقق سيوراً .

(*) الموفقيات ورقة ١٦٦ وفيه :
قال أبو عبيدة : فلما عمّ أبو واسع أحد بني أسد بن خزيمة بني النجار بالهجاء ، ولا ذنب لهم ، دعوا الله عزوجل عليه ، فخرج من المدينة يريد أهله ، فعرض له الاسد ، فقضقضه فقال عبدالرحمن بن حسان هذه الابيات .

١ ـ في الاغاني : بني الاسعر .

٣ ـ في الاغاني : يدعوهم بالسبب .

٤ ـ لا يـرفـع الرحمـنُ مصروعكم
ولا يـوهـن قـوةَ الصـارع
٥ ـ راحت بمسلمـة البغـالُ عشيـّةً
فارعَي فـزارةُ لا هنـاك المرتـع

(٢٩)

قـال : (*)

١ ـ لا تنكحي اِن فرّق الدهرُ بيننـا
أغمّ القفـا والوجهِ ليس بأنزعـا
٢ ـ وكوني حبيسـاً أو لأروعَ ماجـد
اذا ضنّ أغساسُ الرجال تبرّعـا

(٣٠)

سأل عبدالرحمن بن حسان رجلا حاجة ، فقصّر فيها ، فسألها غيره فقضاها ٠ فكتب عبدالرحمن الى الاول : (**)

١ ـ ذُممتَ ولم تُحمَد وأدركتُ حاجتي
تولّى سـواكم شكرَهـا واصطناعَهـا

---

٤ ـ فى الاغانى : ولا يوهي ٠
وفى مصادر روايته تعليق على هذا البيت هو : فقالت له امرأته ما دعا أحد للاسد بخير قبلك ٠ وذلك قوله : ولا يوهن قوة الصارع ٠
(*) المحاسن والمساوىء ٤٨١ ٠
١ ـ أنزع : الذى انحسر الشعر من جانبي جبهته ٠
٢ ـ الاروع : من يعجبك بحسنه أو بشجاعته ٠
أغساس : واحدها الغس ، وهو الضعيف واللئيم ٠
(**) عيون الاخبار ٣/١٧٣ ٠

٢ ـ أبى لك فعلَ الخير رأيٌ مقصِّرٌ

ونفسٌ أضاقَ اللهُ بالخير باعَهـا

٣ ـ إذا هي حثّته على الخير مرّةً

عصاها وإن همّت بسوءٍ أطاعهـا

(٣١)

قـال : (*)

في قبابٍ حولَ دسكرةٍ حولها الزيتون قد ينعـا

قافيـة الفـاء

(٣٢)

وقـال : (**)

هنّ أسلابُ عين أباغ من رجالٍ سُقوا بسمّ زُعاف

قافيـة القـاف

(٣٣)

قـال : (***)

١ ـ ورُبّ امرىءٍ تعتدُّه لك ناصحاً

يولّيك عَمْداً سهمَه حين يفوق

---

٢ ـ فى الحماسة البصرية وبهجة المجالس : أبى لك كسب الخير .
وفى بهجة المجالس : أضاق الله فى الخير كسبها .

(*) مجاز القرآن ٢/٢٠٣ .
الدسكرة : القرية ، أو بناء كالقصر حوله بيوت .

(**) معجم البلدان ١/٧٣ .
عين أباغ : فى كندة .

(***) البحتري ١٧٦ .
١ ـ فوق السهم : جعل له فوقا ، وهو موضع الوتر من السهم .

٢ ــ ومطَّرح لا تأملُ الدهــرَ نفعَــه
وتصادفُ منه مَصدَقاً حين تُزْهق

٣ ــ وقد تأمن الشرَّ الذي هو حاضرٌ
ويُـهدى لك الشرُّ البعيد فيُطرق

قــافيـــة الكاف

(٣٤)

وفد عبدالرحمن بن حسان على معاوية ، فقال له معاوية : ما نطعمك يا ابن حسّان ؟ قال : سمكاً • قال : فما نسقيك ؟ قال : سويقاً • فقال نعيم بن عمرو بن الاهتم • وكان حاضراً : ان السويق مع الصحاة مضرطة للآكلين • وبئس المطعم السمــك • وكان نعيم رجــلا جميلا ، فأجابه ابن حسان : (*)

١ ــ قل للذي كــاد لولا خطُّ لحيتــه
ويكون أُنثى عليها الوَدْعُ والسمَك

٢ ــ أمّا الفخامةُ أوخَـلقُ الرجال فقد
أُعطيتَ منه لو انّ اللبَّ محتنك

٣ ــ هل أنتَ إلاّ فتاةُ الحيّ ما لبسوا
أمنــاً وأنت اذا ما حاربــوا دُعَك

(*) الموفقيات ورقة ١٤٢ •
وفى اللسان والتاج : قال عبدالرحمن ، وكان لعمرو بن الاهتم ولد مليح الصورة وفيه تأنيث فقال •
١ ــ فى الشعر والشعراء واللسان والتاج : عليه الدر والمسك •
الودع : خرز بيض تخرج من البحر بيضاء ، تعلق لدفع العين •
٢ ــ المحتنك : الذي أحكمته التجارب •
٣ ــ فى الشعر والشعراء : فتاة الحي ان أمنوا •• يوما •
الدعك : الضعيف الهُزأة •

٤ ـ لا تحسبَنّي كـأقوامٍ غمزتَهـمُ
غمزَ الضعيفِ فما أعطوا وما تركوا

قـافيـة الـلام

(٣٥)

قـــال : (*)

ما زال ينمِي جَدُّه صاعداً	من لدُ أنْ فارقـه الحـــال

(٣٦)

قـــال : (**)

١ ـ اذا اللهُ لـم يسـقِ الاّ الـكـرام
فأسـقي ديـــار بنـي حنبـــل
٢ ـ مُلثّـــاً مُربّـاً لــه هيـــدبٌ
صـدوق الـرواعــد والأزمـــل
٣ ـ كـأنّ السحـاب دُوين السمـاء
نعـــامٌ تعلّـــق بـالأرجـــل

(*) المعاني الكبير ١/٥٣٤ .
في المخصص والمسلسل واللسان والتاج : منذ لدن .
يريد ما زال يعلو جده وينمي مذ فطـم . والحال : الدارجـة التى يدرج عليها الصبي اذا مشى ، وهي العجلة المعروفة التى يدب عليها الصبي .

(**) لسان العرب (ربب) لعبدالرحمن بن حسان أو عروة بن جلهمة .
٢ ـ في المصادر الاخرى :
أجشَّ ملثاً غزير السحاب	هـزيـز الصلاصل والأزمـل
ملث : دائم المطـر والمرب : المنبت للأرض . والأزمل : كل صـوت مختلط .
٣ ـ وفي ياقوت وزهر الآداب كان الربا .

قال يرد على مسكين الدارمي : (*)

١ ـ أتاني عنك يا مسكينُ قولٌ
بذلتُ النِّصفَ فيه غيرَ آلِ

٢ ـ دعوتَ الى التفاخر غير قحمٍ
ولا غمر يطيشُ لدى النِّضالِ

٣ ـ أخا ثِقةٍ بفرصته بصيرٌ
شديدَ البَزْمِ معتدلَ الشمالِ

٤ ـ فدونك فالتمس تلخيصَ فخرٍ
يقصّر دونه أهلُ الكمالِ

٥ ـ وقد ناضلتُ قبلكَ كلَّ عَضٍّ
على الرسلات مرزوق الخِصالِ

٦ ـ فما يلقى كسردي سروداً
وما يغلو كغلوي من أغالِ

٧ ـ فأورثني الصِّدقَ حدودُ صدقٍ
مضوا متتابعين ذوو فِعالِ

(*) الموفقيات ورقة ١٧٠ .

١ ـ النصف ، الانصاف والعدل . غير آل : غير مقصر ولا تارك .

٢ ـ القحم : الذي قد أقحمته السن ، فيُرى قد هرم من غير أوان الهرم .
الغمر : الجاهل ، الغرّ .
وفي الاغاني : ولا غمر يطير .

٣ ـ البزم : صريمة الأمر .

٥ ـ العضّ : الشدة .

٨ ـ بآيد منكبٍ وأشدّ ركنٍ
وأنزه طعمة وأعفّ بال

٩ ـ وإني في الحداثة رستُ عَمْراً
وأحكمت الرياسة في اكتهال

١٠ ـ فأيّة خصلةٍ ترجو نكولي
بها مسكينُ ويحكَ في الكَلال

١١ ـ أخذن السبقَ قد علمت معَدٌّ
على الأكفاء في الركض السلال

١٢ ـ وأمكنني الفعالَ بفعل قومي
وأيامٍ تجلُّ عن المقال

١٣ ـ وقد حادت كلابُ الحيّ مني
وخافت بعد جدٍ واشتبال

١٤ ـ وقد لاقى بنو الزرقاء مني
لساناً صارماً طلْقَ العِقال

١٥ ـ فما انتضفوا ومزلهم أميرٌ
يرهبْ بالوعيدِ والاحتيال

١٦ ـ فلم يفلل توعدُه لساني
ولم يوهن ولم يقطع قبال

---

٨ ـ آيد : من الفعل آد . أي اشتد وقوي .
١٠ ـ النكول : النكص والجبن .
الكلال : الاعياء .
١١ ـ معدّ : قريش . هكذا وردت القافية في المخطوطة .
١٤ ـ يقال : اعتُقل لسانه ، أي لم يقدر على الكلام .
١٥ ـ انتضف : يقال : انتضفه أي امتكه وشرب جميع ما فيه كذا المخطوطة .
١٦ ـ القبال : الزمام .

١٧ ـ وفي خيف المحصّب قد علمتم
بهرب الحارثيّ بلا اختيال

١٨ ـ نجاشيّ الحماس وذلّتْه
قصائد من طرازي وانتحالي

١٩ ـ ولي عن سبِّ قومك ما كفاني
بقولٍ صادقٍ غير المحال

٢٠ ـ فانْ تكُ شاعراً من حيّ صدقٍ
فما تهدِّ كجريّ ذي احتفال

٢١ ـ فامّا ما تقول فغيرُ شكٍّ
لفضلٍ بيّنٍ غير انتحال

٢٢ ـ ببذلِ المال في عُسْرٍ ويُسْرٍ
لأضياف الحداة على الحلال

٢٣ ـ وضربِ الناس عن عرضٍ جهاراً
على الاسلام ليس بذي اعتقال

٢٤ ـ على رغم الأباعد والأداني
من الأقصَين والشُّنف الموال

٢٥ ـ فان تفخر بقومك من تميمٍ
فانّ الأكمَ من صُمِّ الجبال

---

١٧ ـ الخيف : ما انحدر من الجبل • والحارثي : يقصد الشاعر النجاشي قيس بن عمرو من قبيلة الحارث بن كعب •

١٨ ـ الحماس : حي من بني الحارث بن كعب ، وهم رهط النجاشي •

١٩ ـ المحال : والمماحلة ، المقاواة حتى يتبين أيهما أشد •

٢٤ ـ الشنف : النظر الى الشيء كالمعترض عليه أو الكاره له •

٢٥ ـ الأكم : واحدها الاكمة ، وهي التل من حجارة واحدة ، أو هي دون الجبال • والصم :واحدها صمّاء ، وهي الصُلبة •

٢٦ ـ أنـا ابن مزيقيـا عمـروٌ نمـاني
علـى أشـراف أطوادِ الجبـال

٢٧ ـ ومن مـاءِ السمـاء ورثتُ جـدّاً
فـدونـي كلُّ فخـرٍ واختيـال

٢٨ ـ ففخـري قـاهـرٌ للنـاس بـادٍ
قهـور الشمسِ تـوماض الذُبال

٢٩ ـ فان تفضض بهـا من بحـر نجـدٍ
فـكـم عضّبـا وسـارا بالرجـال

٣٠ ـ فمـا وسـعـاهما ضرباً وطعنـاً
يمـجُّ كمـجِّ أفـواه العـزالى

٣١ ـ فمـا صبروا لوقـعِ سيوفِ قـومٍ
كفَـوهـا بالـكفـاح من الصّقـال

٣٢ ـ إذا لبِسـوا سـوابغَهـم ليـومٍ
كريـه النجـم معتكِـر الضـلال

---

٢٦ ـ مزيقيا : هو عمرو بن عامر بن ماء السماء • جد الانصار • ويعرف بالمزيقياء ، لانه كان يمزق عنه كل يوم حلّة ، لئلا يلبسها أحـد بعده • وكان من أجواد العرب ، المعروفين بالسخاء والشجاعة • أشراف : أعالي • والاطواد : الجبال العظيمة •

٢٧ ـ ماء السماء : أحد أجداد الانصار • وهو مـاء السمـاء بن حارثـة الغطريف بن امرىء القيس البطريق بن ثعلبة •

٢٨ ـ توماض : لمعان خفيف • والذبال : واحدهـا الذبلة ، وهي رمانـة الفتيلة •

٢٩ ـ تفضض : من الفضض ، وهو ما انتشر من الماء اذا تطهر به •

٣٠ ـ العزالى : جمع عزلاء ، وهي فم المزادة أو السقاء •

٣٢ ـ السوابغ : واحدها السابغة ، وهي الدرع التامة الطويلة •

٣٣ ـ وبـارز بعضُهـم للمـوت بعضـاً
كظـمٌ الخمس بادرن السحــال

٣٤ ـ تيقـن مـن ذا انـه رحـاهـم
بصِـرف المـوت إذ دعيت نـزال

٣٥ ـ وجاشـت قـدرُهم فرأيتُ فيهـا
جُنـاةَ الحـرب عـاديـة المجال

٣٦ ـ تفـورُ قـدورهـم ولهـا نفيٌ
تكبُّ المترفـين عـلى السِبـال

٣٧ ـ وخلْـقُ الله كلُّهـم علينـا
بكـلٍّ عنـاد أمـرٍ واحتيـال

٣٨ ـ فقلنـا أسـلمـوا أو قـد طعنـا
اليكـم فاجهـدوا عقـد الحبـال

٣٩ ـ نصبّـحُ أو نمسّي كـلَّ يـوم
نُهزهزُ عن يمـينٍ أو شِـمـال

٤٠ ـ ونغزوهـم فنقتـلُ كلَّ خِرْقٍ
ونسـبي كـل آنسـةِ الـدلال

٤١ ـ فـلا فـرَحٌ إذا نِلنـا منـالاً
ولا جَزَعٌ لأيـامِ المثـال

---

٣٦ ـ نفي : ما جفأت به القدر عند الغليان أي ما نحّته •
والسبال :واحدها السبلة وهو ما على الشارب من الشعر •
٣٩ ـ هزهز : حرّك •
٤٠ ـ الخرق : الفتى الحسن ، الكريم الخليقة •
٤١ ـ المثال : القِصاص •

٤٢ ـ لأنّ محمــداً فينــا فلسنــا
وإنْ جلّت مصيبتنــا نُبــالي

٤٣ ـ فسـائـل عـن بـلائهـمُ ببـدرٍ
وقـد يشـفى العمى عند السؤال

٤٤ ـ غـداةَ رمَوْا بجمعهـمُ لـؤيّـاً
وكبشُـهـم يزيف الى الصيـال

٤٥ ـ فكـانـوا كالهشـيـم يشبُّ فيـه
حريقٌ شبِـه لَفحٍ في الشَمال

٤٦ ـ وسـائـل عنهـمُ الأحـزابَ لمّـا
هجمنـاهـم فخـرّت كـالثِـلال

٤٧ ـ ونضـربُهـم عـلى ألمٍ وقَرْحٍ
كضـربِ فـلاةِ ولـدان ثِقـال

٤٨ ـ وقد حشدت لنا الأحـزابُ لمّـا
رأوا نـاراً تشـبُّ لكلّ صـال

٤٩ ـ ولفّـوا لفّهـم لتنـالَ نيـلاً
لـدينـا منهـمُ عسـر المنـال

---

٤٤ ـ لؤي : من آباء قريش • كبشهم : سيدهم أو قائدهم •
يزيف : يتبختر في مشيته • الصيال : المصاولة والمواثبة •
٤٥ ـ الهشيم : نبت يابس متكسر •
٤٦ ـ الأحزاب : جنود الكفـار ، تألبوا وتظاهروا على النبي والمسلمـين ،
وهم قريش وغطفان وبنو قريظة •
والثلال : واحدها الثلة ، وهي جماعة الغنم أو الكثيرة منها •
٤٧ ـ القَرح : ويضم ، عض السلاح ونحوه مما يخرج بالبدن •
٤٨ ـ صال : من قولهم (صلي النار) أي قاسى حرها •
٤٩ ـ كلمة (نيلاً) تشبه (تبلاً) في المخطوطـة • والتبل : العـداوة •
يقال : تبل الدهر القوم : رماهم بصروفه وأفناهم •

٥٠ ـ فجــدّدنـا لهـم نيـلاً وآبــوا
كبـاغي الغـيّ رُدّ بـلا بـِلال
٥١ ـ ويـومَ الفتـح قـد علمــوا بأنّا
وطئنـاهـم بـواهضــةٍ ثقــال
٥٢ ـ فمـا برحت جيـادُ الخيل تهـوي
خـلالَ بيـوتِ مكةَ كـالسعـالى
٥٣ ـ نكـفُّ أعنّـةً منهـا مـــراراً
ونُثنيهـا فنعطـفُ كـلَّ حــال
٥٤ ـ فسـائل عـن حُنـينٍ حين ولّت
جموعُ المسـلمـين عـلى توال
٥٥ ـ ونـادانـا بنصـرتنـا منـــادٍ
فنبنـا نـوبَ آلفـــةِ الفِحـال
٥٦ ـ ومـا فينـا غـريبٌ مـن سـوانـا
نـؤمّ الى النبـوّة كالجمـال
٥٧ ـ فوافينـا الرسـول فقـال شـدّوا
بعـونِ الله واسـمه ذي الجـلال
٥٨ ـ فمـا صبـروا لشـدتنـا ولـكنْ
تـولـوا مجهضـين عـن القتـال

---

٥٠ ـ (نيلا) هنا تشبه (تبلاً) كذلك وقد مر معناها ٠ والبلال : واحدها البلّة : من البلل والخير ، يقال : جاء فلان فلم يأتنا بهلة ولا بلة ، بفرح ولا خير ٠

٥١ ـ الوهضة : المطمئن من الأرض ٠

٥٥ ـ الفحال : جمع الفحل ٠

٥٨ ـ مجهضين : مغلوبين على أمرهم ٠

٥٩ ـ وأبنـا بـالنِّهـاب وبالأسـارى
وبـالبيض المهفهفـة الحفـال

٦٠ ـ وأيـامٍ سـواهـا قـد ذهبنـا
بسبقـةِ مجدِ هـا أخـرى الليالي

٦١ ـ وآسـينـا الـرسـولَ ومَنْ أتانا
بصـدقِ مـا يقول بكلّ حـال

٦٢ ـ فنحن أولـوا مـؤازرة ونصـرٍ
نكـانفـه ونمنـع مَن يـوالي

٦٣ ـ فسـل عنـا القبـائـل حين رُدّت
عـن الاسـلام كـالبقـر اليمال

٦٤ ـ فـوافينـا بُزاخـة غـير ميـلٍ
ولا خـرَق بمعتـزل النِّـزال

٦٥ ـ وأنـزعَ بيننـا حـوضُ المنـايـا
بـانهـال السـقـاة وبـالعِـلال

---

٥٩ ـ البِيض : واحدها البيضاء وهي المرأة • والمهفهفة ، ضامرة البطن ، دقيقة الخصر ، توصف بهـا النساء • الحفـال : مجلوة اللـون • قال بشر يصف امرأة :

رأى درّة بيضاء يحفل لونَها　　سخام كغربان البرير مقصَّب

٦٢ ـ نكانفه : نحيط به •

٦٤ ـ بزاخة : موضع في بني أسد ، وقعت عنده حروب الردة • والميل : واحدها أميل وهو الذي لا سيف معه •

٦٥ ـ الانهال : أول الشرب • والعلال : الشرب الثاني •

٦٦ ـ فأفلتهم طُليحتُهم جريضاً
واتكلّ من نغر أبو حبال

٦٧ ـ وزُرنا بالبِطاح بني تميمٍ
على جُردٍ ضوامرَ كالنصال

٦٨ ـ فما تابوا ولا امتنعوا ولكن
وجدناهم كسائمة المثال

٦٩ ـ تحارُ جيادنا ونردُّ منها
خشائشها وتصرف كل حالي

٧٠ ـ تركنا مالكاً ومسوّديهم
بمنخرقٍ لسافيّةِ الشمال

٧١ ـ وحُزنا عُرسه من بعدِ بيض
صفايا مصطفين من الحِجال

---

٦٦ ـ طليحتهم : طليحة بن خويلد الاسدي ، زعيم قومه المتنبىء فى الردة ٠
الجريض : المغموم انكل : جبن وضعف ٠ النغر : الغضب والحقد ٠
أبو حبال : المعروف انه حبال أخو طليحة كما فى كتب التاريخ ٠
انظر حروب الردة فى الطبري وابن الاثير ٠

٦٧ ـ البطاح : ماء فى ديار بني أسد ٠ حدثت عنده الحرب فى الردة ٠

٦٨ ـ فى الاصل : المتال ٠ ويظهر انها تحريف لكلمة المثال التى هى جمع لكلمة المألة بمعنى الروضة ٠

٦٩ ـ حالي : يقال امرأة حالية أو حالي ، اذا لبست حليها ٠

٧٠ ـ مالك : هو مالك بن نويرة ، انظر تفصيل مقتله فى كتاب مالك ومتمم ابنا نويرة ٠
المنخرق : الارض القفر الواسعة ٠ أو السيف ٠ والسافية : الريح التي تحمل التراب ٠

٧١ ـ عرسه : امرأته ويقصد امرأة مالك بن متمم التي تزوجها خالد بن الوليد ٠ والصفايا : واحدها الصفي ، وهى من الغنيمة ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة ٠ الحجال : مواضع تزين بالثياب والستور للعروس ٠

٧٢ ـ بـلا مهـرٍ أصبن سـوى حـدادٍ
وسُـمرٍ مـن مثقّفـة نِـهـال.
٧٣ ـ وقُدنا لليمـامـة كـلّ طـرْفٍ
أقـبّ مقلّصٍ نهـدٍ طـوال.
٧٤ ـ يـريـد لقـاء كـذّابٍ لئيـمٍ
مسيلمـةَ المصرِّ عـلى الضّـلال.
٧٥ ـ ففـاجأنـاهُ تحتَ النقـع شُعثـاً
كأُسْـدٍ غـامرت تحت الضِلال.
٧٦ ـ وحاسـيناهُـم جُـرَعـاً تـؤدي
عـلى كـره الحيـاة الى الـزوال.
٧٧ ـ وأوردنـا الحـديقـة متـرفيهـم
نسـوقُهـم بهنـديِّ النّصـال.
٧٨ ـ وأقحمنـا عليهـم كـلّ خَـرْقٍ
رَكوبِ الخيـل مضطلع النضـال
٧٩ ـ فكانوا كالحصيـد غـدت عليهـم
طماطـم ليس تـوصَف بالنكـال
٨٠ ـ وغودر فيهـمُ الـكذّاب رَهْنَـاً
لـدائـرة العـواقب بـالتـوالي

---

٧٢ ـ حداد : جمع حديدة • والسمر : الرماح • والنهال : التي تشرب الدماء •
٧٣ ـ اليمامة : جنوب نجد ، حيث تنبأ مسيلمـة بن حبيب فى حنيفـة • الطرف : الكريم من الخيل • ونهد : غليظ • والطوال : الطويلة •
٧٧ ـ الحديقة : بستان كان لمسيلمة الكذاب ، يسمى (حديقة الرحمن) فلما قتل عندها سميت (حديقة الموت) •
٧٨ ـ الخرق : الفتى الحسن الكريم الخلقة •

٨١ ـ ورُحنا بالسبايا لم تناظر
مراضعُها متى أمَدُ الفِصال

٨٢ ـ فهاتِ كما أعدوا هاتِ قوماً
كقومي عند مختلف العوالي

٨٣ ـ ورُم مسكينُ حين تريح رأياً
سوى الرأيَ المضلّل والمقال

٨٤ ـ ولو جاريت قومك من معدٍّ
كفوت الطرف عيراً فى النكال

٨٥ ـ سوى رهطِ النبي فثمَّ مجدٌ
وفعلُ قاهرِ للناس عال

٨٦ ـ وقبلك رامَ يجري ذو فَخارِ
غزيرُ الشِّعر مشتهر الرجال

٨٧ ـ أتانا شامخاً يُبدي سروراً
بشأوِ كان منه وهو خال

٨٨ ـ جعلنا بالقصيد له خِشاشاً
فواتاً في العقيق والارتجال

٨٩ ـ ولولا أن تحيدَ اليوم عني
تركتُك ترْك حرٍّ ذي اشتعال

---

٨١ ـ أمد الفصال : وقت فصل ولد الناقة عن أمه ·

٨٢ ـ العوالي : واحدها العالية ، وهى أعلى القناة أو رأسه ، أو النصف الذى يلي السنان · وعند مختلف العوالي : يقصد اشتجارها وقت الحرب ·

٨٧ ـ شأو : سبْق ·

٨٨ ـ الخشاش : الغضب ، فواتا : فاته الامر فواتا ، ذهب عنه ·

٩٠ ـ يقـول اذا هجـاه غـير كفـؤ

ذروه ليس نبلُك بالنبـال

٩١ ـ قعيـدكَ قـد أجبتـك لا بفحشٍ

ولـم يكُ غـير حقٍ واستطـال

٩٢ ـ فـان تنـزع فحظُـك نلتَ منـه

وإن تلجُـجْ فجـدُّك للسـفَـال

٩٣ ـ سـتبعث للجـواب أخـا حفـاظٍ

عـلى الأقران يُعنف في السـؤال

٩٤ ـ رحيب الباعِ لا قصفـاً هـدوراً

شديد الشَغْب يوصف بالبَسـال

٩٥ ـ أديـبٌ زانـه حِلـمٌ وعِلـمٌ

ومجدٌ كان في الحُقَب الخوالي

٩٦ ـ فانْ تحلـم فـذو حلـمٍ جسيـمٍ

وإن تجهـل فجهـل ذو اغتيـال

---

٩١ ـ قعيدك : بأبيك • استطال : تفضّل •

٩٢ ـ السفال : نقيض العلو •

٩٣ ـ فى الاصل المخطوط : أخو حفاظ والصحيح ما أثبتناه •
يعنف يشتد فى القول •

٩٤ ـ القِصف : الرجل السريع الانكسار عن النجدة •
البسال : الشجاعة •

(٣٨)

قـــال : (*)

١ ـ ألـم تـرَ أني لا ألـينُ لنـاعـمٍ
ولا أبتدي ربّ القطيعة بالوصـل

٢ ـ وأني متى أُنكبْ من الدهر نكبةً
أكفكفُ غربَيْـها بصبرِ فتىً جزل

(٣٩)

وقـــال : (**)

١ ـ ولو كنتُ خوّارَ القنـاة مؤاكلاً
اِذاً تركوني لا أُمِرُّ ولا أُحلي

٢ ـ ولكنني فَرعٌ سـقتـه أرومـةٌ
كذاك الأرومُ تنبت الفرع في الأصل

٣ ـ صليبُ محزّ العـود تسمع صوته
اذا ما نهاراً صُكّ في أقدُح الخضْـل

(*) حماسة البحتري ص ١٣٠ .

١ ـ فى طبعة مصطفى كمال : لغامز مكان لناعم .

٢ ـ كفكف الدمع : مسحه مرة بعد مرة . الغرب : عرق فى العين يجري منه الدمع ، ومقدم العين ومؤخرها أيضا . جزل الرجل : صار جيد الرأي .

(**) حماسة البحتري ٦٥ .

١ ـ فى مجموعة المعاني : موكلا . والخوّار : الضعيف .

٢ ـ الأرومة : الأصل .

٣ ـ عجزه فى مجموعة المعاني : يصلّ اذا صك فى قدح الخضل . الخضل : اللؤلؤ والدر الصافي .

(٤٠)

قال يصف الخيل : (*)

١ ـ بأجرد مثل قضيب الأشا
ء مستأنس تئق هيكل

٢ـ أغرّ الثنايا أحمّ اللّثا
ت تمنحه سُوك الأسحل

٣ ـ عريض المقصّ طويل الضلوع
خفوق الحشا جُرشع المركل

٤ ـ الى فخذ رابىء لحمُها
محملجة الفتل كالقَنقَل

٥ ـ وساقان كعباهما أصمعا
ن سدّ له خلل المفصل

(*) وردت هذه الابيات جميعا فى الخيل لابي عبيدة مفردة ، وفى صفحات متعددة عدا الثاني فهو من الصحاح ١٩٥٣/٤ والثامن فهو من الحيوان ٢٧٤/١ و ٣٥٤ وقد رأيت ترتيبها على هذا الشكل •

١ ـ الأجرد : فرس قصير الشعر • الأشاء : واحدها الاشاءة وهى النخلة الصغيرة ، التئق النشيط الهياج • الهيكل : الفرس الطويل علواً وعراء • أو الضخم •

٢ ـ أغرّ : أبيض • الحمة : لون بين الدهمة والكمتة • سوك : جمع سواك والاسحل : شجر يتخذ من المساويك •

٣ ـ المقصّ : عظم الصدر • والجرشع : العظيم • المركل : من الفعل ركل والركل ضربك الفرس برجلك ليعدو •

٤ ـ محملجة : يقال حملج الحبل فتله شديدا • والقنقل : المكيال الضخم •

٥ ـ أصمعان : لطيفان •

٦ ـ طويل الذراع له مِرفق
ألصُّ الى الزَوْر لم يُفتل

٧ ـ كأوظفة الفالج الموصلى
لا هو رِيضَ ولم ينْرحَل

٨ ـ كأن حماتيهما أرنبان
تقبّضتا خيفة الأجدل

٩ ـ على رَبْلتين كظهر النَّقا
من العَقِد الهائر الأهيل

(٤١)

جاء عبدالرحمن بن حسان الى قباء ، فسمع رجلا من بني عمرو بن عوف يتغنى في رأس عذق يقول :

لنا فرعها الأعلى وطيب ترابها
ودار بني النجار قاضية رعل

فقال عبدالرحمن : (*)

١ ـ كذبتم بل أنتمُ أهل حرّةٍ
نفوكم وحلّوا بالدماث وبالسهل

---

٦ ـ ألصّ : متقارب • الزور : وسط الصدر أو ما ارتفع منه •
٧ ـ أوظفة : واحدها وظيف • وهو مستدق الذراع والساق من الخيل •
الفالج : الجمل الضخم ذو السنامين ، سمي بذلك لاختلاف ميل سناميه •
٨ ـ الحماة : عضلة الساق في الفرس • الاجدل : الصقر •
٩ ـ الربلة : باطن الفخذ • النقا : من الرمل القطعة تنقاد محدودبة •
العقد : بفتح القاف وكسرها ، ما تعقّد من الرمل وتراكم • والهائر : المتهدم •
(*) الموفقيات ورقة ١٤٣ •
١ ـ الدماث : واحدها الدمث وهو المكان •

٣ ـ أبوا واستعفوا أن يُرى بجلودهم
ندوبٌ فباعوا السقيَ بالحلة البعل

(٤٢)

قـــال : (*)

١ ـ وكنتُ اذا مـــا رأيت الصـــديـق
يـأبى عن الوصـلِ إلاّ انفتـــالا

٢ ـ وشـابَ الاخـاءَ بشوْبِ البـــلاء
كشَوبك بالمِلـح عـذْبـاً زُلالا

٣ ـ وأيقنـتُ ألاّ نـــدىً عنـــده
ولا وصلَ حين أُريـد الوصـالا

٤ ـ تنكّبـتُ عنـــه وألفيْـــتُ لـي
منـادِحَ أعملُ فيهـــا الجِمـالا

(٤٣)

وقـــال : (**)

١ ـ أعنبسَ قـــد كنتُ لا فقـــر بي
الى عِـدةٍ منـك كانت ضـــلالا

---

٢ ـ البعل : كل نخل وشجر وزرع لا يسقى ، أو ما سقته السماء .

(*) حماسة البحتري ص ٦٥ .

١ ـ الفتل : التخلص .

٢ ـ شاب الشيء : خلطه .

٤ ـ تنكبّ عنه : تجنبه واعتزله . المنادح : الاراضي الواسعة البعيدة .

(**) حماسة البحتري ص ٦٢ .

٢ ـ رزأه الشيء : نقصه اياه .

٢ ـ وعـــدت زهيـــداً لـو انجزتـه
اذاً لحُمدتَ ولـم تُزرَ مـــالا

٣ ـ ومـا كـان ضرك لـو أن وفرتَ
وأعطى الخليفـــةُ عفـواً نَـــوالا

٤ ـ فقـد يُنجـز الحـرُّ مـوعـودَه
ويفعـلُ ما كان بـالأمس قـــالا

٥ ـ فيـاليتنـي والمُنى كـاسـمهـــا
وقـد يُصرَفُ الدهر حالا فحالا

٦ ـ وعـدتَ ولم التمس مـا وعـدتَ
ويـا ليـت وعدَك كـان اعتِلالا

٧ ـ وكـانت نعـمْ منـك محرومـةً
وقلـتَ مـن أوّلِ يـــومِ ألا لا

قـافيـة الميـم

(٤٤)

قال يهجو مسكين بن عامر الدارمي : (*)

١ ـ أيهـــا الشـــاتمي لتجيـبَ مثلـي
انمـا أنت في ضَـــلال تَـهيـــم

٢ ـ لا تسـبَّنَـني فلســـتَ بِبَـــذّي
إن بَذّي من الـرجـال الـكريم

(*) الموفقيات ورقة ١٧٦ .

٢ ـ فى القرطبي وروضة المحبين والمسلسل واللســان والتــاج : فلست بسبي .. إن سبي . البذّ : الغلبة ..

٣ ـ إنّ سبَّ الكريمِ فيه شفاء
انما الموتُ أن يُسبَّ الزنيم

٤ ـ ما أبالي أنبَّ بالحَزْنِ تيسٌ
أم هجاني بظهر غيب لئيم

(٤٥)

وقال : (*)

١ ـ إني لأعلمُ أنّ عجْزاً ظاهراً
بالمرء ليس يرومُه من يحزم

٢ ـ لا يُتركُ الوطنُ القريب لمنزلٍ
شحْطٍ ويُصَرم للحديث الأقدم

(٤٦)

وقال : (**)

وإن بني حَربٍ كما قد علمتمُ
مناطَ الثُريّا قد تعلّت نجومها

---

٤ ـ في الموفقيات : سرق هذا البيت والذى قبله من أبيه في هجائه لابن الزبعرى . وفي ديوان حسان ص ٣٧٨ في هجاء ابن الزبعرى من قصيدة طويلة :

ما أبالي أنبّ بالحزن تيسٌ أم لحاني بظهر غيب لئيم

نبّ صاح . والحزن : ما غلظ من الارض .

(*) البحتري ص ١٧١ .

٢ ـ شحط : بعيد . يصرم : يهجر .

(**) أمالي ابن الشجري ٢/٢٥٤ .

مناطها : معلقها في السماء .

(٤٧)

وقال في آل سعيد بن العاص : (*)

١ ـ أعفّـــاء تحسبُهـــم للحيـــا
ء مــرضــى تطــاول أسقـامـُها

٢ ـ يهـــون عليهـــم اذا يغضبـــو
ن سُخْــط العــداة وإرغامـُهـا

٣ ـ ورَتق الفتــوق وفتــق الرتوق
ونقــض الأمـــور وإبــرامهـــا

(٤٨)

وقال مناقضا عبدالرحمن بن الحكم : (**)

١ ـ نحاكم الله يــوم القسم وحدكمُ
حتى قضى قسمة الجيران في الكرم

٢ ـ حتى اذا كان قسمُ اللؤم قال لـكم
خلّوا الى حظكم في غابر الأُمـم

٣ ـ يا أيهـا الراكبُ المزجي مطيتَــه
اذا عرضْتَ فسائل عن بني الحكم

٤ ـ القــائلــين اذا لاقــوا عــدوّهــمُ
فرّوا فكرّوا على النسوان والنَعَم

(*) نوادر القالي ص ٢١٦ .

١ ـ في الحماسة البصرية : ملحياء .

(**) الموفقيات ورقة ١٥٨ .

٣ ـ المزجي : السائق . وعرضت : أتيت العرض وهــو مكة والمدينــة وما حولهما .

٥ ـ واللاصقين بحيٍّ غير أصلهم
كالخالطين صقور الطير بالرَّخم

٦ ـ فلا تغرَّنك أبرادٌ وأقمصةٌ
فان أربابهم رُضّع الغنم

٧ ـ كم من أمين نصيح الجيب قال لكم
ألا نَهيتم أخاكم يا بني الحكم

٨ ـ عن رجلٍ لا بغيضٍ في عشيرته
ولا ذليلٍ قصير الباع معتَصم

٩ ـ فانّ أمكمُ كانت مُلعنّةً
تُمري الخلايا وترعىغائبَ البُهم

١٠ ـ شبّت ملَعّنةً بظَراءَ مؤذيّةً
مثلَ الذبابة لم تُنكح ولم تَئم

(٤٩)

وقال وقد بلغه أن معاوية ألزمهم بقوله (ص) للانصار : انكم ستلقون بعدي أثَرةفاصبروا : (*)

١ ـ ألا أبلغ معاويةَ بن صخر — أميرَ المؤمنينَ نثا كلامي

٢ ـ فانا صابرون ، ومنظروكم — الى يوم التغابن والخصام

---

٥ ـ الرخم : طائر ضعيف ٠

٨ ـ في الاغاني : في عشيرتكم ٠

٩ ـ تمري : تستدرّ اللبن ٠ والخلايا واحدها الخلية ٠ وهي من الابل المخلاّة للحلب أو التي عطفت على ولد غيرها ٠

١٠ ـ بظراء : شتم فاحش للمرأة ٠ وتئم : بقيت بلا زواج بكرا أو ثيبا ٠

(*) الاستيعاب ٣/٣٨٢ ٠

١ ـ في الاصل : بنا كلامي ٠ وهو تصحيف ٠ وما أثبتناه عن رواية تاريخ الاسلام ٠ وفي التحفة : معاوية حرب ٠
النثا : ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سوء ٠

(٥٠)

وقال مجيبا النجاشي : (*)

١ ـ يا هندُ يا أختَ النجاشي أسلمي
هـل تذكريـنَ ليلَـةً باِضَـم
٢ ـ وليلـةً أخـرى بجـوِّ الحـرَم
والشـامـةَ السـوداءَ بالمُخـدَّم
والخالَ بالكشح اللطيف الأهضم ٠

(٥١)

وقـــال : (**)

إنّ الخليـل الذي تنضـو مودّتُـه
نضوَ الخِضاب لمحقـوق" بتصريم

(*) الموفقيات ورقة ١٤٦ وقد عقب على هذه الارجوزة بقوله : فانكسر النجاشي لصفته ٠

١ ـ إضم : جبل ٠ والوادي الذي فيـه المدينـة المنورة ٠ وماء بين مكـة واليمامة ٠

٢ ـ مخدم : كمعظّم ، موضع الخلخال ٠ ورباط السراويل عند اسفـل رجل المرأة ٠

٣ ـ الخال : الشامة ٠ والكشح الاهضم : قلة انحفار الجنبين ٠

(**) البحتري ص ٦٥ ٠

نضا الخضاب : ذهب لونه ٠ التصريم : التقاطع ٠

(٥٢)

قال يعاتب النعمان بن بشير بن سعد الانصاري ، لانه لم يقف الى جانبه حين جُلد بسبب مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم : (*)

١ ـ ليت شعري أغائبٌ ليس بالشا
م خليلي أم حاضرٌ نَعمان

٢ ـ أيّةً ما يكن فقد يرجعُ الغا
ئبُ يوماً ويوقَظ الوسنان

٣ ـ انّ عمرا وعامرا أبوانا
وحراما قدماً على العهد كانوا

٤ ـ إنهم مانعوك أم قلة الكُتّاب أمْ أنت عاتب غضبان

(*) الموفقيات ورقة ١٦٢ وفيه : فلما أهذرا (ابن حسان وعبدالرحمن بن الحكم) في التهاجي وأفحشا كتب معاوية بن أبي سفيان ، وهو الخليفة يومئذ الى سعيد بن العاص ، وهو عامله على المدينة ، أن يجلد كل واحد منهم مائة سوط • وكان عبدالرحمن بن حسان لم يمدح أحدا الا سعيد بن العاص ، فكره أن يقدم عليه بالضرب وكره أن يجلد ابن عمه فكف عنهما ، وكان معاوية يولي سعيداً المدينة سنة ومروان سنة ، فلما كانت السنة التي يعقب فيها سعيد مروان فأخذ مروان ابن حسان فضربه مائة سوط ولم يضرب أخاه عبدالرحمن بن الحكم • فقال ابن حسان وكان النعمان بن بشير بن سعد الانصاري عند معاوية بالشام ، وكان أثيرا عنده مكينا ، فلم يلتفت الى ابن حسان والى ما صنع به ، فكتب اليه ابن حسان يعاتبه •

٢ ـ الوسنان : الذى كثر نعاسه •

٣ ـ عمرو : هو عمرو بن زيد مناة بن عدي أو عمرو مزيقياء ، وهما من أجداد الشاعر • أما عامر فهو والد مزيقياء ابن ماء السماء • وحرام جده • الادنى ، فهو والد المنذر جد حسان بن ثابت •

٥ ـ أم جفاءٌ أم أعوزتك القراطيـ س أم أمري به عليك هوان

٦ ـ يوم أيقنت أن ساقيَّ رُضّت
وأتاكم بذاكم الركبان

٧ ـ ثم قالوا إنّ ابنَ عمك في بلو
ى أمورٍ أتى بها الحدثان

٨ ـ فتئطُ الأرحام والودُّ والصحبة فيما أتت به الأزمان

٩ ـ أو ترى إنما الكتابُ بلاغٌ
ليس فيه لبيّعٍ أثمان

١٠ ـ انما تُنبتُ الفروعَ أرومٌ
أمّا فيها فتنضر الأفنان

١١ ـ لا ترى النبع والشريجَ من الشوحَط في حيث يَنبُت الضيمَران

١٢ ـ انما الرمحُ فاعلمنَّ قناةٌ
أو كبعض العيدان لولا السِّنان

١٣ ـ فاذا رُكب السِّنانُ عليه
صار رمحاً لمتنه خطران

١٤ ـ فبه يدفَعُ المدجّجُ عنه
وبه يقتل الحريَّ الجبان

---

٦ ـ في الاغاني : انبئت ... بذلك .

٧ ـ في الاغاني : أتى به .

٨ ـ تئط : تصوّت . وفي الاصل : وقنيط . وهو تحريف . وفي الاغاني : فيما أتى به الحدثان .

١٠ ـ الاروم : واحدها أرومة ، وهي الاصل . والافنان : واحدها فنن ، وهو الغصن .

١٢ ـ النبع : شجر للقسي وللسهام ينبت في قلة الجبل . والذي ينبت منه في الحضيض يسمى الشوحط . أما الشريج : القوس تتخذ من الشريج للعود الذي يشق فلقين .

١٥ ـ لاتهيني عليك بأني ضمن
السـاق قد يصح الضمان

١٦ ـ واعلم أني أنا أخوك وأني
ليس مثلي يزري به الاخوان

١٧ واعلم أني بتلت مني يمينا
وقليل في ذلك الأيمان

١٨ ـ ألا ترى ما حييت مني كتابا
غير هذا يزول أيان

١٩ ـ أو يزول السبطي من جبل
الثلج ويضحى صحاريا لبنان

٢٠ ـ أو يرى القور عبائر بالشام
ويضحى مكانها حوران

٢١ ـ أو آوي في الكتاب منك
ثلاثا مدرجات لشدهن قران

٢٢ ـ انما الود والنصيحة في
القلب وليست بما يصوغ اللسان

٢٣ ـ ان شر الصفاء ما ورق
الحب فيبدو تحته الشنآن

---

١٨ ـ ايان : أي حين •

٢٠ ـ القور : واحدها القارة ، وهي الجبيل الصغير المنقطع عن الجبال •
العبائر : واحدها العبور وهي الجدعة من الغنم •

٢٣ ـ الشنآن : البغض •

(٥٣)

قال يشبب برملة بنت معاوية بن أبي سفيان : (*)

١ ـ رملُ هـل تذكرين يـوم غـزال
إذ قطعنـــا مســيرنا بالتمنّي

٢ ـ اذ تقولـين عمرَكَ اللهُ هل شيئـاً
وإن جـلّ سـوف يسلّيـك عني

٣ ـ أم هل أُطمعتُ منكم يابن حسّـا
نَ كمـا قـد أراك أُطمعتَ مني

(٥٤)

وقال يشبب برملة بنت معاوية أيضاً : (**)

١ ـ صـاح حيّـا الالـه حيّـا ودوراً
عنـد أصـل القنـاة من جَيْـرون

٢ ـ طـال ليلي وبتُّ كـالمجنـــون
واعترتنـي الهمـــومُ بالماطـرون

(*) البيان والتبيين ١/١٨٢ .

٢ ـ فى الاغاني : هل شيء .

٣ ـ فى الاغاني : هل اطعمت .. اطعمت .

(**) الاغاني ١٣/١٤٣ من ٢ ـ ٧ ومن ١٠ ـ ١٢ . **والابيات الاخرى عن** عن الحماسة البصرية ٢/٢٠٦ .

١ ـ فى الكامل : أهلا ودورا .

جيرون : باب دمشق أو هو حصن فيها ، بناه ، **رجل اسمه جيرون .**

٢ ـ فى الخزانة : كالمخزون . وعجـزه : **وملت الثـواء في جـيرون ،** الماطرون :

٣ ـ عن يســاري اذا دخلتُ من البـا
ب وإن كنتُ خارجـاً عن يميني

٤ ـ فلتلـك اغتـربـتُ بالشـام حتى
ظنَّ أهلي مـرجّمـات الظنـون

٥ ـ وهي زهـراءُ مثـلُ لؤلؤة الغوّا
ص ميـزت من جـوهـر مكنـون

٦ ـ واذا نسـبتَهـا لـم تجـدهـا
في سـنـاءٍ مـن المكـارم دون

٧ ـ تجعـل المسـكَ واليلنجوج والنَّـ
ـدِّ صلاءً لهـا عـلى الكـانون

٨ ـ ولقــد قلـت اذ تطـاول ليلـي
وتقلبـت ليلتـي فـي فنـون

٩ ـ ليت شعري أمن هوى طـار نومي
أم بـراني ربىً قصـير الجفـون

١٠ ـ ثـم خاصرتُهـا الى القبّـة الخضـ
ـراء تمشـي في مرمرٍ مسـنون

---

٣ ـ في الكامل : خارجاً فيميني .

٤ ـ في الكامل : فبتلك ارتهنت . وفي اللسان : فلذاك .

٦ ـ في الكامل : اذا ما نسبتها .

٧ ـ اليلنجوج : العود يتبخر به .

١٠ ـ خاصرتها : أخذت بيدها .

والمسنون : المصبوب على استواء .

١١ ـ قبّــةٌ مــن مراجـلٍ ضربتْهـــا
عنــد حــدِّ الشــتــاء في قيْطــونِ

١٢ ـ وقبــاب قــد أُشــرجت وبيوتٌ
نُطْقُهــا بالرَّيحــان والزرجــون

١٣ ـ ثم فــارقتُهــا عــلى خــير مــا كــا
ن قــريــنٌ مفـــارقـــاً لقــريــن

١٤ ـ فبكــت خشــيــة التفـــرّق للبـ
ـين بكــاءَ الحزين اثــر الحزين

١٥ ـ فــاســألي عن تــذكّــري وأطبــا
ئي لا تأبَـي اِذا هــمُ عــذلــوني

(٥٥)

قـــال : (*)

منْ يفعل الحسناتِ اللهُ يشكرها
والشـــرُّ بالشـــرِّ عند الله مثـلان

---

١١ ـ فى الكامل عند برد
المراجل : ثياب يمنية ٠
وقيطون : المخدع ٠ وهو بيت فى بيت ٠
١٢ ـ أشرجت : جمعت ومزجت ٠
الزرجون : شجر العنب أو قضبانها ٠
١٥ ـ ويروى : تذكري واكتآبي ٠ اللسان ٠
أطبائي : دعائي ٠
(*) اللسان ٤٩/١٣ ٠

(٥٦)

قـــال : (*)

١ ـ ضربَ التجيبيُّ المضلّل ضربـة
ردّت بنـانـةَ فـي بني شـيبانـا

٢ ـ والعـائـذيُّ لمثلهـا متـوقـعٌ
لمّـا يـكـن وكـأنـه قـد كـانا

(٥٧)

قال مخاطبا عبدالرحمن بن الحكم : (**)

١ ـ حدِّث حـديثَـك اذا تال بعينـه
رجـلاً يظنُّـك عـالمـاً وأمينـا

٢ ـ فبقرتَهـا بقـرَ الحُوار بمعـولَ
تـدعي لوجـد مذلقـاً مسنـونـا

(*) المحبّـر ص ١٦٩ ٠

(١) التجيبي : كنانة بن بشـر بن عتـاب السكونى أحـد بنى تجيب ٠ وبنانة : ام بنى سعد بن لؤيّ وهي أمة ٠ ويقال : هي أمة حضنت عليهم فنسبوا اليها وليست بأمهم ٠ وكانت بنانة فى بني شيبان ٠

٢ ـ فى أنساب الاشراف : ما لم يكن ٠
العائذي : من عائذة قريش فى بني شيبان ٠ ألحقهم عثمان (رض) بقريش انظر أنساب الاشراف ١/٤٤ ٠

(**) الموفقيات ورقة ١٦١ ٠

(١) هكذا روي البيت فى المخطوطة ولم أهتدِ لقراءة أخرى ٠

٢ ـ الحوار : بالضم وبالكسر ، ولد الناقة ساعة تضعه أو الى أن يُفصل عن أمه ٠

٣ – إنّ اللعين أبوك فارمِ عظامه
إنْ ترمِ ترمِ مخلجاً مجنونا

٤ – يمسي خميص البطن من عمل التُقى
ويظلُّ من عمل الخبيث بطينا

(٥٨)

قـال : (*)

إن شرْخَ الشباب والشّعر الأسـ
ـودَ ما لم يُعاص كان جنونا

إن يكن غثّ من رَقاشِ حديثٌ
فبما نأكل الحديث سمينا

---

٣ – في الاصل : ان ترم مختلجا به مجنونا • وما أثبتناه عن الاصول الاخرى هو الصحيح • والمخلج : الذى يرتعش فى مشيته • وذكروا ان الرسول (ص) كان اذا مشى يتكفأ وكان الحكم يحكيه ، فالتفت النبي (ص) يوماً فرآه بفعل ذلك فقال (ص) : فكذلك فلتكن• فكان الحكم مختلجا يرتعش من يومئذ • فعيّره ابن حسان بذلك • أما قوله : اللعين فروى عن عائشة انها قالت لمروان اذ قال فى أخيها عبدالرحمن ما قال : أما أنت يا مروان فاشهد ان رسول الله (ص) لعن أباك وأنت فى صلبه • وروى ان رسول الله (ص) قال : يدخل عليكم رجل لعين • قال عبدالله بن عمرو بن العاص : قد تركت عمرا يلبس ثيابه ليقبل الى رسول الله (ص) فلم أزل مشفقا أن يكون أول من يدخل • فدخل الحكم بن أبي العاص • انظر الاستيعاب ١/٣١٧ •

(٤) خميص البطن : ضامرها •

(*) أمالي ابن الشجري ١/٣٠٩ •
شرخ الشباب : أسوداد الشعر •

تخريج الشعر

(١)

البيت الخامس في الحيوان ٦/٣٥٤ •

والسادس في البيان والتبيين ١/١٠٣ •

(٣)

الأبيات ١ ـ ٤ في الاغاني ١٥/١١٤ •

(٥)

البيت فى الكامل ١/٢٢٥ •

(٦)

البيت في ديوان حسان ٦٧ والاصابة ١/٥٤٤ وتهذيب التهذيب ٦/١٦٢ •
منسوب لحسان •

(٧)

الابيات ١ ، ٢ ، ٥ في الوحشيات ص ٢٢٧ وشرح الشافية ص ٣٤٢

والابيات ١ ـ ٣ في الكامل ٢/٤٤٤ والعقد الفريد ٣/٤١١ •

والاول في تاج العروس ٢/١١١ •

والثالث في سيبويه ٢/١٥٩ والمقتضب ١/١٦٦ والخصائص ١٣/١٤
والشافية ١٦٥ واللسان ١/١٨٦ •

(٨)

البيتان في المغانم المطابة ص ١٨٥ •

(٩)

البيتان في المغانم المطابة ص ٤١٧ •

(١٢)

البيت في رسائل الجاحظ ص١٠٥ والأشباه والنظائر ١/٣٣٦ وبلوغ الأرب ٣/١٣٧

(١٤)

البيت الثالث في زهر الآداب ٥٠٦ ونسب الى حسان في ديوانه .

(١٥)

الأبيات ١ ــ ٣ فى الاغاني ١٥/١١٢ .

والبيتان ١ ، ٢ في أسد الغابة ٣/١٤٣ .

(٢٠)

الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ــ ١٢ فى الاغاني ١٥/١١٦ .

والأبيات ١٠ ــ ١٢ في الحماسة البصرية ٢/٢٦٧ والزهرة ورقة ١٠٨

والبيتان ١١ ، ١٢ في حماسة البحتري ٢٥١ .

(٢٣)

الثاني في المعاني الـكبير ١/٥١٤ و ٥٦٦ . واللســان ٢٠/١٧٨ والمخصص ١٥/١٧٣ . والتاج ٢/٢٥٣ .

(٢٥)

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ مع رابع لها فى حماسة ابن الشجري ص ١٣٦ منسوبة الى ابنه سعيد .

والأبيات ٢ ــ ٣ ، ٧ ، ٨ في امالي اليزيدي ص ٨٧ منسوبة الى ابنه سعيد .

(٢٦)

البيتان في الاغاني ٢/١٢ منسوبان الى المجنون .

(٢٨)

الأبيات ١ ــ ٤ فى الاغاني ١٥/١١٨ وأسد الغابة ٣/٤٤

(٣٠)

الأبيات في أمالي القالي ٢/٢٢١ والعقد الفريد ٦/١٩٦ وبهجـة المجالس ص ٣٢٥ والحماسة المغربية ورقة ١٠٤ والحماسة البصرية ٢/٢٦٦ ومجموعة المعاني ص ٩٨ . وهي منسوبة الى ابنه سعيد في البيــان

والتبيين ٣/١٨٧ ومحاضرات الراغب ١/٢٨٦ وزهر الاداب ٤/٩٩٠

(٣١)

البيت في اللسان ١٠/٢٩٨ وفيه قال ابن بري : هو للأحوص أو يزيد بن معاوية أو عبدالرحمن بن حسان •

(٣٣)

الثالث في الخصائص ٤/٣٠٨ منسوب الى الفرزدق •

(٣٤)

الأبيات ١ ـ ٣ فى التاج ٧/١٢٩ •

والأول والثالث في الشعر والشعراء ٢/٥٢٩ واللسان ١٢/٣٠٧ •

وعجز الثالث في المحكم ١/١٥٨ •

(٣٥)

البيت في المخصص ١٣/١٥٣ والمسلسل ص ٢٨٦ واللسان ١٣/٢٠٠ والتاج ٧/٢٩٦ •

(٣٦)

الأبيات في التشبيهات ١٦٠ بغير نسبة •

والثالث في معجم الادباء ٦/١٦٥ وزهر الآداب ٢٠٨ منسوب الى أبيه حسان وهو غير موجود فى ديوانه •

(٣٧)

البيتان الاول والثاني فى الاغاني ١٥/١١٩ •

(٣٩)

الأبيات في مجموعة المعاني ص ٢٤ •

(٤٠)

البيت الثاني فى زهر الآداب ٢٠١ واللسان ١٢/٣٣١ والتاج ٧/١٤٦

والثامن فى المعاني الكبير ١/١٦٤ •

(٤٣)

الأبيات مع أربعة أخرى في الأغاني ٨/٢٨٠ منسوبة الى ابنه سعيد .

(٤٤)

البيت الثاني فى روضة المحبين ص ٢٢ والقرطبي ٢/١٨١ واللسان /٤٣٩
والتاج ١/٢٩٣ .

وهو غير معزو فى مقاييس اللغة ٣/٦٣ .

ومنسوب الى أبيه حسان في المسلسل ص ٣٠٤ علماً بأنه غير موجود
في ديوان حسان .

(٤٦)

البيت في سيبويه ١/٢٠٦ والاعلم الشنتمري أيضاً منسوب الى الاخوص .

(٤٧)

الأبيات في الاشباه والنظائر ٢/١٨٨ والحماسة البصرية ١/١٣٢ .

(٤٨)

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ فى الاغاني ١٣/١٤٦ .

(٤٩)

البيتان في التحفة اللطيفة ٣/١٢٢ .

والثاني في تاريخ الاسلام ٤/١٢ .

(٥٢)

الأبيات ١ ـ ٨ في ذيل الأمالي ص ٣٩٦ والأغاني ١٥/١١٥ وشرح شواهد
المغني ص ٧ .

والأبيات ١٠ ـ ١٤ فى حماسة البحتري ص ٢٢٠ .

(٥٣)

الأبيات في الأغاني ١٥/١٠٦ . اسد الغابة ٣/٢٨٦ .

هذه القصيدة مما اختلف في نسبته فالبعض نسبهـا الى ابن حسـان والبعض الآخر نسبها الى أبي دهبل الجحمي • فقد أورد المبرد في الكامل ١/٢٥٥ الابيات ١ ، ٣ – ٧ ، ١٠ ، ١١ وقال : الذي كأنه اجماع الناس انه لعبدالرحمن بن حسان يقول في رملة بنت معاوية بن ابي سفيان •

وهي في العقد الفريد ٣/١٤٤ والاغاني ١٣/١٤٣ والخزانة ٣/٢٨٠ والعيني ١/١٤٥ وشوارد الخرائد ورقة ٦ • وفيها قالهاأبو دهبل الخزاعي واسمه وهب يشبب فيها بعاتكة بنت معاوية حين حجت • وقيل هذه القصيدة لعبدالرحمن بن حسان ، واليه ذهب الجوهري وغيره والصحيح الاول • قاله ابن بري •

وفي الاغاني ١٣/١٤٢ – بولاق – اورد ٢ – ٧ ، ١٠ – ١٢
وقال : شبب عبدالرحمن بن حسان بأخت معاوية •
وفي الحماسة البصرية ٢/٢٠٦ أورد ١ – ٧ ، ١٠ – ١٥ وذكر :
قال أبو دهبل الجمحي وتروى لعبدالرحمن بن حسان •

والأبيات ٥ ، ٦ ، ١٠ في الشعر والشعراء ١/٣٩٤ وتاريخ الاسلام ٤/١٤٢ والتحفة اللطيفة ٣/١٢٢ منسوبة لعبدالرحمن •

والابيات ١ ، ٢ ، ١٠ – ١٢ في ذيل الامالي ٣/١٨٨ نسبها الى أبي دهبل ثم قال : هذا الشعر يروى لعبدالرحمن بن حسان ، وبه كان سبب أمر يزيد الاخطل بهجاء الانصار •

والبيتـان ٦ ، ٨ في الشـعـر والشـعـراء ١/٣٨٤ لابن حسـان •
و ٩ ، ١٠ في التاج ٩/٣١٢ و ٢٤٦ لابن حسان •
والبيت الرابع في مجاز القرآن ٢/١٧٠ لابي دهبل •
وهو في تفسير الطبري ٢٣/٤٣ والقرطبي ١٥/١٨ غير منسوب •

والخامس فى المغرب ص ٩٩ منسوب لابي دهبل أو عبدالرحمن •

والثامن فى اللسان ٥/٣٢٤ والتاج ٩/٢٤٦ لعبدالرحمن وهو في المسلسل ص ٢٨٥ والمعرب ٢٧٢ لابي دهبل •

والتاسع فى اللسان ١٧/٢٤٢ والتاج ٣/١٧٨ و ٩/٣١٢ لعبدالرحمن •

(٥٥)

البيت فى العيني ٤/٤٣٣ لعبدالرحمن أو كعب بن مالك ، وهو غير منسوب فى سر الصناعة ١/١٨٦ وشواهد التوضيح ١٣٥ • انظر تخريجه فى ديوان كعب رقم ٦٧ •

(٥٦)

البيتان فى أنساب الاشراف ١/٤٥ والروض الانف ١/٧٢ •

(٥٧)

البيتان ٣ ، ٤ فى انساب الاشراف ١/١٥١ و ٥/١٢٥ والاستيعاب ٣/١٧٤

(٥٨)

البيتان فى الصناعتين ص ١٨٥ •

وهما فى الحيوان ٣/١٠٨ منسوبان لحسان أو ابنه عبدالرحمن •



ثبت المصادر

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ـ ابن عبدالبر ـ المطبعة الشرقية بمصر •

أسد الغابة فى معرفة الصحابة ـ ابن الأثير ـ الاسلامية طهران ١٣٤٢ هـ •

أسرار البلاغة ـ الجرجاني ـ تحقيق هـ • ريتر ١٩٥٤ •

الأشباه والنظائر ـ الخالديان ـ تحقيق د • محمد يوسف نجم ١٩٥٨ •

الاصابة فى تمييز الصحابة ـ ابن حجر العسقلاني ـ المطبعة الشرقية بمصر •

الاغـاني ـ الأصفهاني ـ دار الكتب المصرية وساسي •

الأمـالي ـ ابن الشجري ـ حيدر آباد •

الأمالي ـ القالي ـ دار الكتب المصرية ١٩٢٦ •

الأمالي ـ اليزيدي ـ حيدر آباد ١٩٥٨ •

أنساب الأشراف ـ البلاذري ـ دار المعارف بمصر ١٩٥٩ •

البدء والتاريخ ـ المقدسي ـ تحقيق كليمان هوار ١٩١٦ •

بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب ـ الآلوسي ـ الأهلية بمصر ١٩٢٤ •

بهجة المجالس ـ ابن عبدالبر ـ تحقيق محمد الخولي •

البيان والتبيين ـ الجاحظ ـ تحقيق عبدالسلام هارون •

تاج العروس ـ الزبيدي ـ الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ •

تاريخ الاسلام ـ الذهبي ـ حيدر آباد •

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة ـ السخاوي ـ مصر ١٩٥٧ •

التشبيهات ـ ابن أبي عون ـ تحقيق محمد عبدالمعيد خان •

تهذيب التهذيب ـ ابن حجر العسقلاني ـ حيدر آباد ١٣٢٥ هـ •
جامع البيان فى تفسير القرآن ـ الطبري ـ دار المعارف بمصر •
الجامع لأحكام القرآن ـ القرطبي ـ دار الكتب المصرية •
الحماسـة ـ البحتري ـ تحقيق لويس شيخو ، وتحقيق كمال مصطفى •
الحماسة البصرية ـ البصري ـ حيدر آباد ١٩٦٤ •
الحماسة ـ ابن الشجري ـ حيدر آباد ١٩٦٤ •
الحيوان ـ الجاحظ ـ الحلبي بمصر ١٣٦٤ هـ •
خزانة الأدب ـ البغدادي ـ بولاق ١٢٩٩ هـ •
الخصائص ـ ابن جني ـ تحقيق محمد علي النجار •
ديوان حسان بن ثابت ـ بشرح البرقوقي ـ مصر •
ديوان كعب بن مالك الأنصاري ـ تحقيق سامي مكي العانى •
ذيل الأمالي ـ القالي ـ دار الكتب المصرية •
رسائل الجاحظ ـ الجاحظ ـ تحقيق السندوبي •
روضة المحبين ـ ابن قيم الجوزية ـ مصر تحقيق أحمد عبيد •
الروض الأنف ـ السهيلي ـ الجمالية بمصر ١٩١٤ •
زهر الآداب ـ الحصري ـ الحلبي بمصر ١٩٥٣ •
الزهرة ـ ابن داود ـ مخطوط مكتبة المتحف •
شرح الشافية ـ الاستراباذي ـ تحقيق محمد محي الدين عبدالحميـد وجماعتـه •
الشافية ـ ابن الحاجب ـ مصر •
شرح شواهد المغني ـ السيوطي ـ الخانجي بمصر ١٣٢٢ هـ •
الشعر والشعراء ـ ابن قتيبة ـ بيروت •
شوارد الخرائد ـ العيني ـ في خزانة كتب الدكتور احمد ناجي القيسي •
شـواهد التوضيح والتصحيح ـ ابن مالك ـ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي •

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ـ الجوهري ـ دار الكتاب بمصر .
الصناعتين ـ العسكري ـ تحقيق البجاوي وأبي الفضل .
الطبقات ـ خليفة بن خياط ـ تحقيق أكرم العمري .
طبقات الشعراء ـ ابن سلام ـ تحقيق محمود شاكر .
الطبقات الكبيرة ـ ابن سعد ـ ليدن ١٣٢٢ هـ .
العقد الفريد ـ ابن عبد ربه ـ ط ٢ لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر
عيون الأخبار ـ ابن قتيبة ـ دار الكتب المصرية .
الفهرست ـ ابن النديم ـ الأوربية .
الكامل فى اللغة ـ المبرد ـ تحقيق زكي مبارك .
الكتاب ـ سيبويه ـ بولاق ١٣٧٠ هـ .
لسان العرب ـ ابن منظور ـ بولاق ١٣٠٠ هـ .
مجاز القرآن ـ أبو عبيدة ـ تحقيق فؤاد سزكين .
مجموعة المعاني ـ مجهول ـ الجوائب .
المحاسن والمساوىء ـ البيهقي ـ بيروت ١٩٦٠ .
محاضرات الأدباء ـ الأصفهاني ـ بيروت .
المحبر ـ ابن حبيب ـ حيدر آباد .
المحكم والمحيط الاعظم ـ ابن سيده ـ الحلبي بمصر .
المخصص ـ ابن سيده ـ بولاق ١٣١٦ هـ .
المسلسل ـ التميمي ـ تحقيق محمد عبدالجواد ـ مصر .
المعارف ـ ابن قتيبة ـ تحقيق ثروة عكاشة .
المعاني الكبير فى أبيات المعاني ـ ابن قتيبة ـ حيدر آباد ١٩٤٩ .
معجم الأدباء ـ ياقوت ـ الأوربية .
معجم البلدان ـ ياقوت ـ بيروت ١٩٥٧ .
المعرّب ـ الجواليقي ـ أحمد محمد شاكر .

المغانم المطابة فى معالم طابة ـ الفيروز آبادي ـ تحقيق حمد الجاسر ـ دار اليمامة •

مقاييس اللغة ـ ابن فارس ـ تحقيق عبدالسلام هارون •

المقتضب ـ المبرد ـ تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة •

الموفقيات ـ الزبير بن بكار ـ مخطوط مكتبة باش أعيان •

الوحشيات ـ أبو تمام ـ دار المعارف بمصر ١٩٦٣ •



٥٠٠/١٥٥

١٩٧١/١/٢٠

يرجى تصويب الاخطاء الآتية :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠	١٧	بنى اللؤم	بنى اللؤم بيتاً
١١	١٧	رجعنا	رجعا
١٨	٧	وهوى	هوى
١٩	١١	مصابيح	مصابيح تخبو
٣٠	٤	شققه	تشققه
٣١	—	يضاف هامش برقم (٥) البيت مغاير لوزن المقطوعة .	
٣٣	٢	وتصادف	تصادف
٣٣	١٣	ويكون	يكون
٣٧	٨	تهد	نهر
٣٩	٢	كظم	كضم
٥٤	٤	رضع	من رضع